الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم العالـــي و البحـث العلمـــي

جامعـة محمد بوضيـاف – المسيلـة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: /2017

# مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)

**دراسة ميدانية على عينة من معلمي سنة خامسة ابتدائي ببعض إبتدائيات دائرة أولاد دراج**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص :توجيه وإرشاد تربوي

**إعداد الطالبة: هالة بومالية**

| | | |
|---|---|---|
| د/ أسماء إبراهيم | جامعة المسيلة | رئيسا |
| د/ عواطف مام | جامعة المسيلة | مشرفا ومقررا |
| د/ نورالدين جعلاب | جامعة المسيلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2016-2017م

# شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ النمل الآية 19.

إن الحمد لله نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونستعينه ونستغفره ونستهديه.

نحمده لأنه سهل لنا المبتغى وأعاننا على إتمام هذا العمل.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للدكتورة المشرفة على عواطفه التي لم تبخل علي لا بوقتها ولا بجهدها، دون أن ننسى بالذكر كافة أساتذة قسم علم النفس وعلم الاجتماع خاصة أساتذة التوجيه والإرشاد على ما بذلوه من جهود، وعلى صبرهم معنا، ولا ننسى الشكر الجزيل إلى كل المدارس الابتدائية على تعاونهم معي واستقبالهم لرسالتي إلى أن كلل الله مسيرتنا بالنجاح.

إلى كل من سهر معنا لإخراج هذا العمل المتواضع

نقول لهم شكرا.

# الإهداء

إلى منبع الحب والحنان أمي وأبي العزيزين .

إلى إخوتي وزوجاتهم أخواتي وأزواجهم وأولادهم.

إلى كل أفراد عائلتي.

إلى صديقاتي وزميلاتي في التخصص.

إلى كل من اطلع على ثمرة جهدي المتواضعة.

هاجر

**ملخص الدراسة**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، كما سعت إلى الكشف عن الفروق، في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغيرات كل من الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى استجابة المعلم للتلاميذ حيث تكونت عينة الدراسة من (30 معلما ومعلمة لسنة الخامسة ابتدائي) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان من إعداد الباحثة بالاعتماد على أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي لجورج واشنطن وقد تمتع المقياس بصدق وثبات مقبولين.

**أظهرت النتائج**: أن مستوى الذكاء لدى معلمي المرحلة ابتدائية جاء متوسط ضمن المستوى على أبعاد الذكاء الاجتماعي الأربعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا لذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة ابتدائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: العمل على رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة ابتدائية من خلال البرامج والدورات التدريبية، وتدريب المعلمين على توظيف المهارات الاجتماعية التي حصلت على تقدير ضعيف ووعيهم الاجتماعي في المواقف التعليمية.

***The stady summery:***

*The purpose of this study is about the collective social intelligence and skills in the elemantry school teachers in sight of the demographic changes (sex.scientifical level and experience )we try to explore the differences in general level of social intelligence and the adds of experience and knowledge level and sex wich reggect to the sitation of response bet ween the teacher and the pupil the sample of study contains 30 teacher (male and female)of 5 the grade eleman try school to adreive thes a purpose of this study we used scale of measure from the researcher depending on the social intelligence level and skills of georges Washington wich-infact gives a ligh level of credibility results .*

*The results shaw that the social intelligence in the teachers of elemantry school was medium in al the four pillais of this topic also the study results shaw no significant statistic of the teachers regarding the sex the knowledge and experience level.*

*The most important gives birth a groupe of recommendation*

*The most important ones are:*

*Working on rise the level of social intelligence of the teacher of elemantry school with the progranes and seminmires and work ship*

*Tranining townament of the teachers for using their skille properly of those whan the teachers are weak in using the social intelligence and iulance thrir social concions in teaching situation*

# فهرس المحتويات

**فهرس المحتويات**


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | |
| الإهداء | |
| ملخص الدراسة | |
| فهرس المحتويات | |
| فهرس الجداول والأشكال | |
| فهرس الملاحق | |
| مقدمة | 1 |
| الجانب النظري | |
| الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة | |
| الإشكالية | 6 |
| فرضيات الدراسة | 10 |
| أهمية الدراسة | 11 |
| أهداف الدراسة | 12 |
| المصطلحات والمفاهيم | 12 |
| أسباب اختيار الموضوع | 14 |
| الدراسات السابقة | 15 |
| التعقيب على الدراسات السابقة | 20 |
| الفصل الأول: الذكاء الاجتماعي | |
| تمهيد | 24 |

| | |
|---|---|
| نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي | 25 |
| تعريف الذكاء الاجتماعي | 27 |
| أهمية الذكاء الاجتماعي | 29 |
| مميزات الذكي اجتماعيا | 30 |
| مكونات الذكاء الاجتماعي | 30 |
| مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي | 31 |
| مظاهر الذكاء الاجتماعي | 32 |
| النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي | 33 |
| نظرية ثورندايك (R.Thorndike1920 | 33 |
| نظرية جيلفورد (Guilford 1967) | 34 |
| نظرية آبوحطب 1973 | 34 |
| نظرية ستيرنبرغ ( R.sternberg1988) | 35 |
| قياس الذكاء الاجتماعي | 36 |
| مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي 1928 | 36 |
| مقياس العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي لجيلفورد 1925 | 38 |
| مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد غول 1990 | 39 |
| مقياس الذكاء الاجتماعي لوونج وماكسويل وميرا 1995 | 39 |
| مقياس جامعة ترومس وللذكاء الاجتماع 2001 | 39 |
| مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد غول 1990 | 39 |
| مقياس الذكاء الاجتماعي لوونج وماكسويل وميرا 1995 | 39 |
| مقياس جامعة ترومس وللذكاء الاجتماعي 2001 | 39 |

| | |
|---|---|
| مقياس الذكاء الاجتماعي لمحمد غازي 2002 | 39 |
| الخلاصة | 41 |
| الفصل الثاني: معلم المرحلة الابتدائية | |
| تعريف أستاذ التعليم الابتدائي | 44 |
| تكويـــن وإعـــداد أستاذ التعليم الابتدائي | 44 |
| خصائص أستاذ التعليـــم الابتدائـــي | 45 |
| أدوار ووظائـــف أستاذ التعليم الابتدائي | 46 |
| أسلوب التعليم لدى أستاذ التعليم الابتدائي | 47 |
| المهارات اللازمة للمعلم | 48 |
| علاقة الأستاذ بالمتعلم | 48 |
| مهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم | 49 |
| توظيف الأستاذ للذكاء الاجتماعي | 50 |
| الخلاصة | 53 |
| **الجانب التطبيقي** | |
| الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية | |
| تمهيد | 56 |
| إجراءات الدراسة الاستطلاعية | 57 |
| الدراسة الأساسية | 57 |
| المنهج المستخدم | 59 |
| عينة الدراسة | 61 |
| مجالات الدراسة | 61 |

| | |
|---|---|
| المجال المكاني | 62 |
| المجال البشري | 62 |
| المجال الزماني | 62 |
| مقياس الذكاء الاجتماعي | 62 |
| الخصائص السيكومترية للأداة | 63 |
| الأساليب الإحصائية | 65 |
| خلاصة الفصل | 65 |
| الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات. | |
| تمهيد | 67 |
| عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها | 68 |
| مقترحات الدراسة | 85 |
| خاتمة | 87 |
| قائمة المصادر والمراجع | 90 |
| قائمة الملاحق | 96 |

# فهرس الجداول و الأشكال

## فهرس الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | خصائص العينة حسب الجنس. | 58 |
| 02 | خصائص العينة حسب الخبرة. | 58 |
| 03 | خصائص العينة حسب المؤهل العلمي. | 59 |
| 04 | معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي. | 61 |
| 05 | يبين قيم الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعي . | 62 |
| 06 | توزيع العينة حسب إبتدائيات مجال الدراسة. | 63 |
| 07 | توزيع فقرات على الأبعاد والفقرات السلبية. | 65 |
| 08 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس. | 69 |
| 09 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التصرف في المواقف الاجتماعية | 71 |
| 10 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التعرف على الحالة النفسية للمتعلم. | 74 |
| 11 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الحكم على السلوك الإنساني. | 76 |
| 12 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد روح الدعابة والمرح. | 78 |
| 13 | نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي. | 80 |
| 14 | نتائج تحليل التباين لمستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين تبعا للمؤهل العلمي . | 82 |
| 15 | نتائج تحليل التباين لمستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين تبعا للخبرة. | 83 |

**قائمة الأشكال**:


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | شكل يوضح خصائص العينة حسب الجنس | 57 |
| 02 | شكل يوضح خصائص العينة حسب المؤهل العلمي | 58 |
| 03 | شكل يوضح خصائص العينة حسب الخبرة | 59 |

# فهرس الملاحق

**جدول الملاحق:**


| رقم الملحق | عنوان الملحق |
|---|---|
| 01 | الاستبانة في صورتها الأولية قبل التحكيم |
| 02 | قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين |
| 03 | الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم |

# مقدمة

**مقدمة:**

تسود العلاقات الاجتماعية جميع جوانب الحياة كنتاج للتفاعل البشري بين الأفراد في المواقف الشخصية والمهنية، وتؤدي القدرة على التفاعل الايجابي مع الآخرين دورا محوريا في نجاح الفرد وفشله في الحياة الاجتماعية والمهنية، فالفرد لا يحيا في فراغ، وإنما يعيش في مجتمع يتفاعل معه، ويؤثر فيه ويتأثر به.

ويشير جولمان إلىGoleman)، (2006 أن هناك قدرات تلعب دورا مهما في نجاح الفرد حددها بالقدرات في الجوانب الانفعالية والاجتماعية التي تعمل مع بعضها البعض بشكل متزامن، وتمكن الفرد من إدارة علاقاته مع الآخرين، وهو ما يعرف بالذكاء الاجتماعي، حيث يرى زيريكل(zercel) أن الذكاء الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية الفرد وسلوكه، فالأفراد الذين لديهم ذكاء اجتماعيا يمتلكون وعيا تاما بأنفسهم وتشكيل العلاقات الاجتماعية وتنمية الصداقات والقدرة على التعرف على رغبات الآخرين (الخالدي، 2009: 129) حيث بدأ البحث في مفهوم الذكاء الاجتماعي على يد ثورندايك عام (1920) الذي طرح فكرة إمكانية فصل الذكاء إلى ثلاثة أنواع متميزة، واقتراح تصنيف الذكاء إلى الذكاء الاجتماعي والذكاء الآلي الميكانيكي والذكاء المجرد، ونظرية ثورندايك تؤكد على أن الفرد الذكي اجتماعيا هو القادر على فهم الآخرين، والتصرف بحكمة في علاقاته الإنسانية .

وبالرغم من كتابات ثورندايك حول الذكاء الاجتماعي إلا أن الزعبي (2011) كان ينظر للذكاء باعتباره ذكاءا عاما، ويطبق على الأوضاع الاجتماعية، بل أن العالم وكسلر (wechsler) رفض فكرة الذكاء الاجتماعي جملة وتفصيلا، وظل مفهوم الذكاء الاجتماعي حتى عقد السبعينات من القرن الماضي مرادفا للكفاءة الاجتماعية، التي تتعلق بقدرة الفرد على تحقيق توقعات الآخرين في الأدوار الاجتماعية المختلفة. وبالرغم من محاولات علماء النفس لإثبات أن الذكاء موجود بشكل منفرد فقط، ولا يمكن تصنيفه إلى ذكاءات مختلفة إلا أن بعض العلماء حاولوا وضع نظريات حول مفهوم الذكاء الاجتماعي، وقاموا بوضع تعريفات مختلفة لهذا المفهوم، حيث قام جاردنر(Gardner) بتقديم نظريته في الذكاءات

المتعددة عام 1983م، التي جعلت الذكاء الاجتماعي ذكاء مستقلا عن غيره من أنواع الذكاءات الأخرى وعرف الذكاء الاجتماعي بأنه قدرت الفرد على إدراك والاستجابة لأمزجة الآخرين، ودوافعهم وحساسيتهم، ورغباتهم.

ووفقا لبعض النظريات في الذكاء الاجتماعي فان هذا الذكاء لا يقتصر على المكونات المعرفية فقط، حيث أشار ريج وآخرون (cantor&kihlstrom 1987) أن الذكاء الاجتماعي له مكونات ثلاثة هي: التعبير الاجتماعي، تتعلق بالقدرة على ترجمة الأفكار إلى كلمات وألفاظ والحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي ووفقا لنظرية جولمان(Goleman) في الذكاء الاجتماعي فإن هذا الذكاء يشتمل بالإضافة للمكونات المعرفية على مكونات وجدانية ومهارية، تم تصنيفهم في فئتين رئيسيتين، هما: الوعي الاجتماعي، وهو ما نشعر به تجاه الآخرين.

أما الفئة الثانية فهي البراعة (المهارة) الاجتماعية، وهي تتصل بالأفعال التي نقوم بها في ضوء المعلومات التي نمتلكها.

وتعد مهنة التعليم من المهن التي تتم في بيئة اجتماعية وتتطلب قدرا كبيرا من القدرة على فهم الآخرين والتعامل مع من حوله بمرونة ومهارة ومسؤولية، ويشير سوجاي ولويس sugai&lewis)، (1995 إلى أن امتلاك المعلم للمهارات الاجتماعية تحسن علاقات الطلبة مع المعلم والزملاء في الصف الدراسي .فعملية التعليم هي عملية تواصل وتفاعل مستمر بين كل من المعلم وطلابه وهذا يتطلب من المعلمين أن يلمو ببعض المهارات المعرفية ومن أهمها الذكاء الاجتماعي، باعتبارها عملية ديناميكية مستمرة تدفع التلاميذ للتعلم وتحسين أدائهم وإكسابهم أنماطا ثقافية واجتماعية ونفسية تجعلهم أكثر قدرة على الحوار مما يعزز ثقتهم، فضلا عن ذلك فان الذكاء الاجتماعي يتيح للمعلم فرصا كثيرة للعطاء والإبداع ويمده بتغذية راجعة عن سلوكه التدريسي داخل الصف.

(عبد الهادي والخطيب والدخيل، 2003: 56).

تأسيسا لما سبق تتبين أهمية امتلاك معلم المرحلة الابتدائية، للذكاء الاجتماعي لذا جاء

هذا البحث الذي يتناول موضوع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) في دائرة أولاد دراج بالمسيلة وقد خصت بمعلمي السنة الخامسة ابتدائي. وقسم البحث إلى بابين خصص الباب الأول للدراسة النظرية حيث تكون من أربعة فصول:

**الفصل الأول**: خصص لدراسة الذكاء الاجتماعي دراسة نظرية حيث تطرقنا فيه لتعريف وتطور الذكاء الاجتماعي، أهمية الذكاء الاجتماعي، ثم مميزات الذكاء الاجتماعي ومكونات الذكاء الاجتماعي ثم مؤشرات الذكاء الاجتماعي ومظاهر الذكاء الاجتماعي ثم النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي وطرق قياس الذكاء الاجتماعي .

**الفصل الثاني**: فتطرقت فيه لتعريف معلمي المرحلة الابتدائية في شقيه اللغوي والإصلاحي معرجين على تكوينه وإعداده، ثم أهم الخصائص الواجب عليه أن يتميز بها، ثم أهم الأدوار والوظائف المنوطة به، وأسلوب التعليم لدى المعلمين، والمهارات الازمة للمعلم ثم علاقة المعلم بالمتعلم، مهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم، وتوظيف المعلم للذكاء الاجتماعي.

كل هذا كان مسبوقا بفصل تمهيدي تناولت فيه الفصل التمهيدي الذي احتوى على ملخص الدراسة ومقدمة، وإشكالية وأسئلة البحث، وفروض البحث، وأهمية البحث، وأهداف البحث وتحديد أهم مصطلحات البحث وأهم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، التعليق على الدراسات السابقة، وأسباب اختيار الموضوع .

أما الباب الثاني فيخص الدراسة الميدانية حيث تكون من فصلين:

**الفصل الثالث** معنون تحت مسمى منهجية البحث والإجراءات الميدانية حيث تم التطرق فيه لإجراءات الدراسة الاستطلاعية ثم الأساسية التي تكونت من عينة الأداة ومجالات الدراسة (المجال البشري، المجال المكاني، المجال الزماني) والمنهج المستخدم، والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: تم فيه عرض ومناقشة نتائج البحث وأهم الاستنتاجات فلخاتمة والتوصيات.

# الجانب النظري

# الفصل التمهيدي

## الإطار العام للدراسة

1. تحديد الإشكالية
2. تساؤلات البحث.
3. فروض البحث.
4. أهمية البحث.
5. أهداف البحث.
6. تحديد أهم مصطلحات البحث.
7. أسباب اختيار الموضوع.
8. الدراسات السابقة.

**1- تحديد الإشكالية:**

تعد المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تناط إليها مسؤولية التكفل بالأطفال فهي ليست مجرد مكان يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية وإنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه كل من التلاميذ والأساتذة والطاقم الإداري، ويؤثر بعضهم على بعض فالعلاقات الاجتماعات بين التلاميذ والأساتذة كمجموعة، بين التلاميذ والأساتذة والإدارة المدرسية تؤثر كثيرا في الجو الاجتماعي لحجرة الدراسة، والذي يؤثر بدوره في نواتج التعلم لدى التلاميذ خلال المراحل المختلفة للعملية التربوية.

ويعد المعلم عنصراً أساسياً وحجر الزاوية والحلقة الأقوى في أية عملية تربوية، لأنه ناقل للخبرة والمعرفة والتجربة، ومن خلاله تخرجت بقية المهن الأخرى. كما أنه المسؤول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة لتلبية احتياجات المجتمع المتنوعة كما أنه المسئول عن صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم، وعن دمجهم في لمجتمع الذي يعيشون فيه. تشمل مسؤولية المعلم أمام المجتمع نقل التراث الثقافي والمحافظة على هذا التراث وصيانته، بالإضافة إلى مسؤوليته عن الإسهام في إصلاح المجتمع والارتقاء به ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون نموه وتقدمه.
(جروان، 2008: 14 )

فعلى المعلم يتوقع مستوى المؤسسات التعليمية، ومدى نجاحها، وتحقيقها لأهدافها، كما أنه الأداة الأولى لتنفيذ أي برنامج تعليمي، وإحداث تغير نحو الأفضل في التعليم، فهو ركن هام وفعال من أركان العملية التعليمية، والنظام التعليمي ككل.(أبودف، 1997: 1).

وعمل المعلم لا يقتصر على التوجيه وتقديم المعرفة، بل يتوقع أن يقوم المعلم بدور المستشار التعليمي والأخلاقي، بحيث يساعد الطلاب على توجيه أنفسهم في ظل الدوامة الهائلة من المعلومات المتصارعة. ويتوقع أن يكون المعلم مصدراً للتغيير في مجتمعه.

وذلك لأن مهمة المعلم تتعدى ذلك ليكون قادراً على متابعة تعلم التلاميذ ونموهم. (ملحم، 2005: 419)، وبما أن المعلم هو العنصر القائم بالعملية التدريسية فان العبء الأكبر يقع عليه في توجيه أنشطة التعلم توجيها سليما وبناء شخصية المتعلم، نتيجة لخبرته والمعلم الناجح هو الذي يمتلك خصائص المهنية التخصصية، والتي تتمثل في إدراك المعلم لأهداف مادته العامة، وتمكنه من المحتوى، وإجادة طرق التدريس المناسبة واستخدام التكنولوجيا في التعليم، (عبد السميع، 1985: 184)، ويراعي طبيعة الطلاب والفروق الفردية بينهم، ويستخدم تقويم شامل ومتنوع يمتد إلى كل النواحي المعرفية والوجدانية والمهارية (عبيد، 2006: 79)، فالمعلم يجب أن مرن التفكير.(شوق والسعيد، 2000: 89)، وأن يكون واثقًا بنفسه (الخميسى، 2000: 195)، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من طلبه ومعلمين وإداريين وموجهين وأولياء الأمور (الناقة، وأب وورد، 2009: 75)، كذلك أن يتميز بالعدل في الحكم (طعيمة، 2004: 129 )، للقيام بدوره من منظور الرسالة التربوية ويتطلب من المعلم أن ويكون واضح الصوت حتى يوفر الانتباه الدائم من قبل المتعلمين، كما يجب على المعلم أن يحافظ علي مظهره الخارجي.(الناقة، وأب وورد، 2009: 80)، ويكون قادرا للاستماع لجميع اهتماماتهم للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة ونجاح العملية التدريبية التي يقوم بها .

ويعد ذكاء المعلم مهم في العملية التربوية لذا يجب عليه الاهتمام بجميع جوانب ذكاءه سواء الوجداني أو المعرفي أو الاجتماعي ليقوم بأدواره التربوية والتعليمية على أحسن وجه فهو يساهم في تنمية قدرات التلاميذ العقلية من خلال طبيعة علاقته معهم وفهمهم وإدراك شخصياتهم المختلفة والتعامل معها والتعرف على الفروق الفردية بينهم ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم التربوية وهذا ما يسمى بالذكاء الاجتماعي .

وقد اظهرGardner في نظريته عند عرضها لأول مدة عام 1983أن كل فرد يمتلك سبعة ذكاءات وقدرات أضاف إليها فيما بعد ذكاءا ثامنا. وهي الذكاء المنطقي، الرياضي،

الذكاء المكاني، البصري، الذكاء الجسماني، الحركي، الذكاء الموسيقى، الذكاء الطبيعي، الذكاء الانفعالي، الذكاء الاجتماعي، وهذا الأخير يعتبر أحد أنماط الذكاء المؤثرة في أداء المعلم في غرفة الصف. فالذكاء الاجتماعي يعني القدرة على اكتشاف وفهم الحالة النفسية والمزاجية للآخرين ودوافعهم ورغباتهم، ومقاصدهم، ومشاعرهم، والتمييز بينها والاستجابة لها بالطريقة المناسبة، (سعيد زيان: 73-74)، وكانت بداية الاهتمام بهذا النوع من الذكاء على يد ثورندايك 1920 عندما أشار إلى وجود مظهر من مظاهر الشخصية، يتميز عما هو متعارف عليه من صور الذكاء العملي، أو الذكاء المجرد، أطلق عليه اسم الذكاء الاجتماعي وكان من الأوائل الذين كشف وعن مفهوم الذكاء الاجتماعي بمعناه الصحيح ومثل هذا التعريف نقطة البداية التي انطلق منها المنظرون للخوض في مفهوم الذكاء الاجتماعي (منتهى الصاحب، 201، :198)، وتوالت البحوث بعد ذلك حول الذكاء الاجتماعي. والشخص الذي يتصف بالذكاء الاجتماعي لديه القدرة على التصرف بشكل لبق في المواقف الاجتماعية العادية، وحتى تلك التي تقع من الصعوبة بمكان، فنجد الشخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي ناجحا في معاملته مع الآخرين ومؤثرا فيهم، وذلك من خلال امتلاكه روح المداعبة والمرح، مما يجعله شخصا محبوبا ومقبولا من الآخرين ويحاول أن لا يصطدم بالأشخاص ولا يواجههم بما يكرهون، وبذلك لا يفقد أحدا.(البخاري، 2002: 486).وهذا ما يجب أن يتصف به المعلم الذكي اجتماعيا، لان توظيف الذكاء الاجتماعي مهم جدا في عملية التعلم واكتساب مهارات اجتماعية حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلم كدراسة (سميرة عطية عريان، 2001) و(عبد الفتاح، 2001) و(يحى زاده وجودارزي yahya jodah، 2012)، (المانبري، 2010)، (العزي والخزرجي، 2010) و(جولوردار ويونيس، jelourdar، yunism، 2011).

كما يشير الأدب التربوي إلى أهمية الذكاء الاجتماعي في النجاح بالمهن التي تتم في بيئات اجتماعية ومنها مهنة التدريس التي تتطلب القدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم بمرونة ومهارة .

كذلك فان مهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاحه الشخصي، وطريقة تفكيره، تنعكس بلا شك سلبا أو إيجابا على أداءه وتفاعله مع طلبته في غرفة الصف.

حيث نجد العديد من المعلمين لا يوظفون ذكائهم الاجتماعي في المواقف التعلمية المختلفة بالدرجة المطلوبة نتيجة ضغوط العمل التي تواجههم من كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد وازدحام المنهاج، فالمهمة الرئيسية للمعلم تنفيذ المنهاج وفق الجدول الزمني المحدد مما يدفعه إلى فرض أنماط معينة من التفاعل الصفي التي يعتقد أنها تساعده على السير في تحقيق أهداف المنهاج المرسومة، لكن من المفترض على المعلم توظيف ذكائه الاجتماعي مما يعود بالنفع على تحصيل التلاميذ وتنمية دافعتيهم نحو التعلم وتحسين المواقف التعليمية وتزيد من التفاعلات الصفية الايجابية. وهذا ما أكدته دراسة الدميري ( 2008) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لمعلمي المرحلة الابتدائية وجودة أدائهم، بالإضافة إلى وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي للمعلمين ومهارات التفاعل الصفي لديهم. وتوصلت دراسة الدماطي (1991) إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاجتماعي وكفاية التدريس لدى المعلمين. وأظهرت نتائج دراسة عبد الفتاح (2001) انه يوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وكفاءة الأداء لديها .وهذا ما يدل على أهمية توفر الذكاء الاجتماعي واستخدامه من قبل المعلمين في العملية التربوية.

تأسيسا لما تقدم تحاول الدراسة الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)

دراسة ميدانية على عينة من معلمي سنة 5 ابتدائي ببعض إبتدائيات دائرة أولاد دراج؟.

والذي يتبلور من خلال:

2- **تساؤلات البحث**

2-1- **التساؤل العام**:

ما مستوى الذكاء الاجتماعي لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، خبرة، مؤهل العلمي)؟.

2-2- **التساؤلات الفرعية**: ويتفرع عن مشكلة الدراسة الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى التصرف في المواقف الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- ما مستوى التعرف على الحالة النفسية للمتعلم لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- ما مستوى الحكم على السلوك الإنساني لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- ما مستوى روح الدعابة والمرح لدى معلمي المرحلة الابتدائية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

3- **فروض البحث**:

3-1 **الفرضية العامة**:

- مستوى الذكاء الاجتماعي متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

3-2 **الفرضيات الجزئية**:

- مستوى التصرف في المواقف الاجتماعية متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- مستوى التعرف على الحالة النفسية للمتعلم متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

- مستوى الحكم على السلوك الإنساني متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

- مستوى روح الدعابة والمرح متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة .

4- **أهمية الدراسة**: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1- يستمد البحث التالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله الذكاء الاجتماعي الذي تعتبر من أهم القدرات العقلية المساهمة في تكيف الفرد مع بيئته ونجاحه في حياته المهنية والاجتماعية، وتأثيره الايجابي في الآخرين، فقدرة الشخص على فهم مشاعر وأفكار وسلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية، يوفر الأساس لمجموعة من الكفاءات الأساسية لتحقيق النجاح في كل الأعمال تقريبا، وكذلك الشأن بالنسبة للمعلم.

2- الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

3- يؤمل من هذه الدراسة أن توفر قدرا كبيرا من الفهم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في كيفية تأثير الذكاء الاجتماعي في العملية التدريسية وهذا قد يجعلهم أكثر وعيا لتأثير الذكاء الاجتماعي على العملية التربوية .

4- قد تلفت الدراسة الحالية نظر الباحثين والعاملين في مجال علم النفس إلى إجراء دراسات أخرى حول متغيرات أخرى .

5- تعرف على الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلم .

6- تتيح هذه الدراسة فرصة لمعرفة كيفية توظيف الذكاء الاجتماعي من قبل المعلم في عملية التعليم

5- **أهداف الدراسة**:

1- معرفة مستوى تعامل المعلم مع التلاميذ .

2- معرفة مستوى التواصل الاجتماعي للمعلم مع الآخرين.

3- معرفة مستوى استجابة المعلم للتلاميذ .

4- السعي للوصول إلى توصيات واقتراحات تساهم في زيادة توظيف الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في العملية التربوية .

5- هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في بعض إبتدائيات دائرة أولاد دراج - مسيلة .

6- الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغيرات كل من الخبرة، المؤهل العلمي، الجنس .

6- **تحديد مصطلحات البحث**:

يضم البحث العديد من المفاهيم الأساسية التي تحتاج إلى التحديد والضبط ومن أهمها: الذكاء الاجتماعي، معلمي المرحلة الابتدائية، التصرف في المواقف الاجتماعية، التعرف على التغيرات النفسية للتعلم، الحكم على السلوك الإنساني، روح الدعابة والمرح.

6-1 **الذكاء الاجتماعي**:

عرفه ثورندايك باعتباره "القدرة على فهم الرجال، والنساء، والأولاد، والبنات، والتحكم فيهم وإدارتهم والتصرف بفطنة في العلاقات الإنسانية".

ويعرفه الغول "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا". (محمد الدسوقي، 2008، ص83)

6-2 **معلم المرحلة الابتدائية**: هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية الابناء وتعليمهم وه وموظف ومنظم من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى اجرا لقيامه بذلك.(ناصر الدين زيدي، 2005، ص93).

3-6 **حسن التصرف في المواقف الاجتماعية**: ويتضمن ذلك"حسن التصرف"و"اللباقة" في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف المعاشرة الزوجية ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة.

4-6 **التعرف على الحالة النفسية للمتعلم** :ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين، كما في حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس.

5-6 **سلامة الحكم على السلوك الإنساني**: ويرتبط ذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة، ويتجلى ذلك في فهم التعبيرات الإنسانية وقدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو الإيماءات، أو أوضاع الجسم، أ وغير ذلك من المؤشرات التعبيرية.

(حامد عبد السلام زهران، 1984، ص225)

6-6 **روح الدعابة والمرح**: يتضمن ذلك القدرة على فهم " النكتة "ويظهر في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين. (حامد عبد السلام زهران، 1984، ص227).

7- **التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث**:

7-1 **الذكاء الاجتماعي**: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها معلم الابتدائي بعد الإجابة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في الدراسة (إعداد الطالبة) ويتكون من أربعة أبعاد:

7-1**التصرف في المواقف الاجتماعية**: قدرة الفرد على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية التي تواجهه بشكل صحيح.

- **التعرف على الحالة النفسية للمتعلم**: تمكن الفرد من ملاحظة الحالات النفسية للفرد

- **الحكم على السلوك الإنساني**: قدرة الفرد على معرفة سلوك الفرد وتعابيره الجسمية

- **روح الدعابة والمرح**: قدرة الفرد على نشر الجو الايجابي والمرح من حوله وتغيير المواقف الحزينة إلى مفرحة

7-2 **أستاذ التعليم الابتدائي**: هو فرد يعمل في المدارس الابتدائية يحمل مؤهلات علمية أكاديمية، يعمل على تنظيم نشاط المتعلم، وإثارة دوافعه للتعلم وتوجيهه، وتقديم المعرفة له ويقصد بهم في هذا البحث معلمي التابعين لدائرة أولاد دراج والبالغ عددهم 30 معلم من الجنسين، ومن ذوي الخبرة التعليمية من (1 إلى 15 سنة ) ومن ذوي المؤهل العلمي.

**8-أسباب اختيار الموضوع**:

- تتنوع الأسباب من ذاتية ترجع لاهتمام الباحثة بموضوع هذا البحث والى أسباب موضوعية تتمثل فيما يلي:

- قلة البحوث والدراسات المحلية في مجال الذكاء الاجتماعي في حدود علم الباحثة خاصة لدى معلمي المرحلة الابتدائية، فاغلب البحوث والدراسات الأجنبية تصل إلى بيئتنا العربية حيث يتم ترجمتها وتنقيحها وتكييفها مع الظروف البيئة العربية.

- نقص البحوث في الجانب الاجتماعي وعلاقته بالجانب الإداري، خاصة الذكاء الاجتماعي

- محاول إبراز دور الذكاء الاجتماعي على السير الحسن لمهام وواجبات معلمي المرحلة الابتدائية.

- لفت الانتباه لضرورة مراعاة هذا النوع من الذكاء في العلاقات الاجتماعية نظرا لأهميته الاجتماعية .

- لفت الانتباه لضرورة مراعاة هذا النوع من الذكاء في العلاقات الاجتماعية بين المعلم والمتعلم لأهميته الاجتماعية.

**9- الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية:**

**دراسة حامد عبد الله ضلا فرحة:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء، من وجهة نظرهم وأنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة للكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي، وأنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة للكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي، وأنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين . تكونت عينة الدراسة من (26) معلما ومعلمة للدراسات الاجتماعية و(674) طالبا وطالبة .استخدم مقياس تروموس وللذكاء الاجتماعي، وتم إعداد مقياس لقياس أنماط التفاعل الصفي.وقد أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمين جاء ضمن مستوى المتوسط على أبعاد الذكاء الاجتماعي. الثلاثة وان نمط التفاعل الصفي القائم على العقاب وعدم الاهتمام ه والأكثر شيوعا لدى المعلمين بمستوى مرتفع.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم نمط التفاعل الصفي القائم على استخدام التعلم النشط، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لدى معلمين وبين استخدامهم لنمطي التفاعل الصفي القائمين على الاستفراد في الكلام والعقاب وعدم الاهتمام.

وأوصى الباحث بـــ:

- العمل على رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي دراسات الاجتماعية من خلال برامج والدورات التدريبية، والعمل على الحد من استخدام النمط القائم على العقيب وعدم الاهتمام، كونه أكثر أنماط التفاعلات الصفية شيوعا لدى معلمي الدراسات الاجتماعية اتبعت الدراسة المنهجية الوصفية الارتباطية.

2- **دراسة سميرة عطية عريان**، 2011:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم عادات العقل وتحديد مهارات الذكاء الاجتماعي وتحديد المهارات الفرعية اللازمة لتحقيق كل منها وتحديد درجة أهمية المهارات الفرعية التي تحقق كل منها وكمنت أهمية الدراسة في توجيه أنظار القائمين على تدريب معلم الفلسفة للاهتمام بتضمين هذه العادات وتلك المهارات في برنامج تدريب المعلم في أثناء الخدمة، وكونت عينة الدراسة من 75 فردا واعدت الباحثة كل من استبانة عادات العقل، ومهارات الذكاء الاجتماعي .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية في مهارات الذكاء الاجتماعي وهي مرتبة حسب أهميتها:

-المرتبة الأولى: الابتسامة على الوجه باستمرار ودرجة أهميتها (98.4%)

-المرتبة الثانية: إدارة الأزمات بحكمة وبدرجة أهمية ( 97.51%).

- المرتبة الثالثة: حسن التصرف في المواقف الاجتماعية ونالت أهمية (96%).

- المرتبة الرابعة: سلامة الحكم على السلوك الإنساني بدرجة أهمية (94.13%).

- المرتبة الخامسة: التعرف إلى الحالة النفسية للآخرين والتصرف في ضوئها بدرجة (93.06%).

- المرتبة السادسة والأخيرة: فكانت من نصيب النجاح الاجتماعي ونال درجة أهمية (91.73%).

وقد أوصت الباحثة بضرورة تطوير برامج تؤدي إلى تنمية عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي الأزمة لمعلم الفلسفة في القرن .21

3- **دراسة عبد الفتاح** 2001:

حاولت الكشف عن الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكل من كفاءة أدائها وبعض المهارات والذكاء الاجتماعي للطفل. وتكونت العينة من (600) طفل من مرحلة رياض الأطفال في محافظة الجيزة .مصر، ومعلماتهم البالغ عددهن 30 معلمة، وتوصلت

الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وكفاءة الأداء لديها، كذلك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لمعلمة روضة والذكاء الاجتماعي لدى الأطفال

4- **الدميري** 2008:

هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط العلاقة بين أداء المعلمين على اختيار سمات الشخصية وذكائهم الاجتماعي، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للمعلمين ومهارات التفاعل الصفي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (550) معلما للمرحلة الابتدائية في مدراس محافظة الاسماعلية بمصر وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لمعلمي المرحلة الابتدائية وجودة أدائهم، بالإضافة إلى وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لمعلمين ومهارات التفاعل الصفي لديهم .

5- **المنابري**، 2010:

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى معلمات قبل الخدمة، تكونت العينة من (629) طالبة من طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى، طبق عليهن مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة ومقياسا المسؤولية الاجتماعي من إعداد الحارثي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين استجابات العينة على مقياسي الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية. وكذلك في درجات التحصيل الدراسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

6- **العزي والخزرجي**، 2011:

التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي المعلمات قبل الخدمة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى المعلمات قبل الخدمة في معهد إعداد المعلمات والبالغ عددهن (148) معلمة قبل الخدمة، وأظهرت النتائج أن مستوى

الذكاء الاجتماعي لدى العينة، جاء بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين ذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

**الدراسات الأجنبية**:

1- **يحي زاده وجودرزي**( *yalmyazadeh goodarz*). *2012:*

هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية لدى معلمي المدارس الثانوية في إيران في ضوء متغير العمر وتكونت العينة من (198) معلما اختيروا عشوائيا، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس ترومس ولذكاء الاجتماعي واستبانة هكساك ولسمات الشخصية *(Hexaco-A-R)* .وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى للذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية لدى المعلمين تعزى لمتغير العمر، كما أظهرت نتائج معاملات الارتباط وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية الستة. (الصدق، التواضع، الانفعالية، الانبساط، التوافق، الانفتاح على الخبرة).

كما بينت النتائج الانحدار المتعدد أن سمات الشخصية (الانبساط والانفتاح وعلى خبرة ) ما نسبة 40% من التباين في الذكاء الاجتماعي بين المعلمين. وخلصت الدراسة إلى أن سمات الشخصية من العوامل التي لها دور كبير في التاثير على الذكاء الاجتماعي للمعلمين .

2- **جيلودار ويونس** ( *jeloudar، yunus*)*2011:*

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين في المدارس الحكومة الثانوية في ماليزيا للمعلمين واستراتجيات الضبط الصفي، ولأغراض الدراسة استخدم مقياس ترومس وللذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى استبانة (رومي) لاستراتيجيات الضبط الصفي، وتكونت عينة الدراسة من (203) معلمين ومعلمات وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي يزداد بازدياد العمر للمعلم، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ( إستراتيجية المناقشة، وإستراتيجية التعزيز والمكافأة، وإستراتيجية إشراك الطلبة

بإدارة الصف وإستراتيجية التلميح )في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين مستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين واستراتيجيات الضبط الصفي القائمة على العقاب .

3- **ديبقي هورا** (hooda-deepgi، 2009): بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالصحة النفسية الايجابية .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الصحة النفسية الايجابية والذكاء الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (300) شخص يعملون منهم (170) ذكور (130) إناث وجرى تقسيم الصحة النفسية الايجابية من خلال قائمة أكسفورد للسعادة. رضا عن الحياة، وكان الذكاء الاجتماعي من خلال مقياس يضم بعد الصبر وروح التعاون والثقة ولاعتراف من البيئة الاجتماعية واللباقة وروح الدعاية والذاكرة، وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود علاقة ايجابية بين عنصرين الصحة النفسية الايجابية (الرضى عن الحياة والسعادة) وعوامل الذكاء الاجتماعي (روح التعاون، الثقة، السياسة والصبر، الثقة، اللباقة وروح الدعاية)، يلاحظ من خلال دراسات السابقة خل وتلك الدراسات من اية دراسة تبحث في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وخصوصا في البيئة العربية أو الجزائرية، بالرغم من أن التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية قد يؤدي إلى فهم .

4- *(juhniewiz 2008):*

الكشف عن تأثير الذكاء الاجتماعي على التعليم الفعال للتربية موسيقية في المدارس العامة بولاية فلوريدا الأمريكية: ولأغراض دراسة وتم اختيار 40 معلما لمادة موسيقى في المرحلة الثانوية، طبق عليهم استبانة تقيس التفاعل الإنساني والذكاء الاجتماعي من وجهة نظر المعلم، بالإضافة إلى ذلك تم تطوير دروسهم باستخدام الفيديو، وبعد الانتهاء من التصوير تم عرض الدروس المصورة على مجموعة من الخبراء في التربية الموسيقية، وطلب منهم تقييم الفعالية العامة لتدريس المعلم كما ورد في مقاطع الفيديو، باستخدام مقياس

ليكرت من النوع السباعي، بهدف تحديد المواقف التعليمية الفعالة والمواقف غير الفعالة وعند تحليل البيانات أظهرت النتائج أن المعلمين الذين صنفوا على أنهم معلمون فعالون سجل وعلامات أعلى من المعلمين غير الفعالين على استبانة التفاعل الإنساني والذكاء الاجتماعي إلا أن الفروق بينهم لم تكن دالة إحصائيا .كما أظهرت النتائج وخلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي لا يؤثر بصورة مباشرة في التعليم الفعال لمادة الموسيقى

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

- أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

**1- من حيث مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اختيار مجتمع الدراسة وعينة الدراسة المتمثلة في المعلمين. ومنها دراسة (حامد عبد الله طلا فرحة، 2014) و(سميرة عطية عريان، 2011)، (عبد الفتاح، 2001)، و(دميري، 2008) و(العزي والخزرجي، 2010) و(جيل ودار ويونس، 2011) و(يحى زاده وجودارزي وyalnyazade 2012)، (juchniewiewiz، 2008) وإختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (المنابري، 2010) و(ديبقي هورا، 2009).

**2- من حيث أداة الدراسة:**

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المقياس أو الإستبانة كأداة رئيسية لقياس مستوى الذكاء الاجتماعي ومنها دراسة (حامد عبد الله طلا فرحة، 2014)و(سميرة عطية عريان، 2011) و(الدميري، 2008)، (المنابري، 2010) و(العزي والخزرجي، 2010) ودراسة (عبد الفتاح، 2001) و(يحي زاده ويونس، 2011) و(جيلودار ويونس، 2011) ودراسة (ديبقي هورا، 2009).

**3- من حيث المنهج:**

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم دراسات سابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي منها دراسة (حامد عبد الله طلا فرحة، 2014)، (سميرة عطية عريان، 2011)، (عبد الفتاح، 2001) ودراسة (الدميري، 2008)، (المنابري، 2010)، (العنزي والخزرجي، 2010) و(جيلودار ويونس، 2011) و(يحى زاده وجودارزي، 2012) ودراسة (ديبقى مورا، 2009) واختلفت مع دراسة (juchmiewiz، 2008) بإتباعها منهج تجريبي .

**4- من حيث الأهداف:**

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأهداف المتمثلة في الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلم ومن بينها دراسة (حامد عبد الله ضلا فرحة) و(سميرة عطية عريان، 2011)، (عبد الفتاح، 2001)، ودراسة (juhniewiz، 2008)، (الدميري، 2008)، (المنابري، 2010)، (العزي والخزرجي، 2011)، ودراسة (جيلودار ويونس/ jeloudar، yunus، 2011).

**5- من حيث النتائج:**

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النتائج المتمثلة في مستوى الذكاء الاجتماعي متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية كدراسة(دراسة حامد عبد الله ضلا فرحة) (دراسة عبد الفتاح 2001)، (دراسة سميرة عطية عريان، 2011)، ( الدميري، 2008)، (سميرة عطية عريان، 2011)، واختلفت مع دراسة (العزي والخزرجي، 2011) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العينة، جاء بدرجة مرتفعة، ( المنابري، 2010)، (يحي زاده وجودرزي، . 2012yalmyazadeh goodarz) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى للذكاء الاجتماعي لدى المعلمين تعزى لمتغير العمر، ودراسة (ديبقي هورا hooda-deepgi، 2009)، (جيلودار ويونس-jeloudar، yunus، 2011)، (juhniewiz، 2008)، ( المنابري، 2010)، ( ديبقي هورا hooda-deep ، 2009)

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

تعد خطوة مراجعة الدراسات السابقة من أهم الخطوات المعينة على تقليل الصعوبات التي يواجهها الباحث في بحثه، لما لها من إسهامات في تخطيط وتوجيه وضبط متغيراته وأيضا تستخدم في الحكم والمقارنة والإثبات والنفي ومن بين الفوائد التي تحصلت عليها الباحثة من الدراسات السابقة:

– رؤية بحثية واضحة لكيفية معالجة المشكلات السابقة، كتحديد المتغيرات البحثية وصياغة الفروض واختيار طريقة تحديد العينة البحثية.

– الاستفادة من التراث النظري في بناء واختيار أداة جمع البيانات.

– تحديد المراجع والأساليب والأدوات الإحصائية التي تخدم البحث.

# الفصل الأول

## الذكـــــاء الاجــتماعي

- تمهيد

1. نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي
2. تعريف الذكاء الاجتماعي
3. أهمية الذكاء الاجتماعي
4. مميزات الذكي اجتماعيا
5. مكونات الذكاء الاجتماعي
6. مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي
7. مظاهر الذكاء الاجتماعي
8. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي
9. قياس الذكاء الاجتماعي

- خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر موضوع الذكاء الاجتماعي من المواضيع الهامة، في مجال علم النفس وان اهتمام علماء النفس بدراسته لدليل على أهمية هذا النوع من الذكاء لدى الشخص. وبتسارع التغيرات الاجتماعية الحاصلة للمجتمعات، وتقدمها ازدادت التحديات الاجتماعية للفرد، لذا ما يحتاجه الفرد داخل جماعته سواء كانت جماعة عمل أو أصدقاء أو عائلة، فانه مطلوبا منه أن يتمتع بمزايا فردية تساعده على التعامل، وتحسين علاقته مع الآخرين وهذا ما يسمى بالذكاء البين شخصي أو الذكاء الاجتماعي، ويتمثل في قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين من حيث دوافعهم، ومشاعرهم والتمييز بينها، أن الذكاء الاجتماعي يعتبر كأي وسيلة، من وسائل الحياة يمكن استخدامها بالطريقة الايجابية ويمكن أن تستغل بالطريقة السلبية، ولعلنا لا نجانب الحقيقة إذا قلنا أن الذكاء الاجتماعي لو استخدم بطريقة صحيحة وفي وقته المناسب فإننا نحصل على نتائج جيدة من العلاقات غير الحساسة والعلاقات الودية. (ثائر غباري وخالد أبوشعيرة، 2010، ص201).

وكانت بدايات الاهتمام بهذا الميدان على يد ثورندايك 1920 عندما أشار إلى وجود ذكاء يختلف عن الذكاء العام، أو المجرد المتعارف عليه، ومنذ ذلك الحين اكتسب الذكاء الاجتماعي أهمية خاصة وفتح المجال أمام العديد من الباحثين، لدراسته والكشف عن مكوناته ووضع مقاييس خاصة به كميدان مستقل، وهو ما سنتعرض له بالشرح والتفصيل فيما سيأتي.

**1- نبذة تاريخية عن تطور مفهوم الذكاء الاجتماعي:**

يعد ثورندايك من الأوائل الذين كشفوا عن مفهوم الذكاء الاجتماعي بمعناه الصحيح وكان ذلك في مقال نشره عام (1925) في مجلة (Hober)، بأن الذكاء الاجتماعي:هو أحد أوجه الذكاء العاطفي، وفي تلك الفترة ظهرت وجهة نظر أخرى لسيكولوجيين آخرين أكثر تشاؤما بالنسبة للذكاء الاجتماعي وكان الذكاء الاجتماعي كما يرونه قدرة على خداع الآخرين وجعلهم يفعلون ما نريد سواء بإرادتهم أو رغما منهم. (مدثر سليم أحمد، 2003، ص72).

وقد مثل هذا التعريف نقطة البداية التي انطلق منها المنظرون للخوض في مفهوم الذكاء الاجتماعي. (منتهى الصاحب، 2011، ص198)

وقبل ذلك كانت بداية الاهتمام بهذا النوع من الذكاء على يد ثورندايك 1920 عندما أشار إلى وجود مظهر من مظاهر الشخصية يتميز عما هو متعارف عليه من صور الذكاء العملي، أو الذكاء المجرد، أطلق عليه اسم الذكاء الاجتماعي، فقد أكد على هذا المفهوم في تقسيمه الثلاثي للذكاء كما يتلخص فيا يلي: الذكاء الميكانيكي، الذكاء المعنوي، الذكاء الاجتماعي، (فؤاد البهي السيد، 1994، ص 183.)، ولعل أول دراسة عملية أجريت في ميدان الذكاء الاجتماعي تلك التي قام بها ثورندايك عام 1926 والذي حلل فيها الاختبارات الفرعية التي يتألف منها اختبار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي (إبراهيم المغازي، 2003، ص89)، وقام سترانج بعد ذلك بدراسة عن الخبرات الاجتماعية للأفراد، وبقياسها عن طريق المفاهيم الخلقية والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع وأكدت هذه الدراسة على الخصائص الوظيفية للذكاء الاجتماعي.(حسين الدريني، 1984، ص104).

ووسع بعد ذلك فيرنون مفهوم الذكاء الاجتماعي عن طريق الإعلان وطور تعريفه، وقدم ويدمان 1933 أداة لقياس القدرة على إصدار الأحكام الاجتماعية، وفي عام 1936 ظهرت محاولات متعددة لبناء مقاييس الذكاء الاجتماعي، ومنها محاولات موس وآخرون إذ قاموا ببناء أداة لقياس الذكاء الاجتماعي واعتمدوا في بناءها على تعريف ثورندايك، وتلا

ذلك محاولة ودروو في عام 1937 لتحليل مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي مع سبعة وأربعون اختبارا ذات طبيعة متباينة وفي عام 1942 ظهرت مفاهيم أخرى، لها صلة بالذكاء الاجتماعي، ودرس بياجيه في عام 1950 الذكاء الاجتماعي من الجانب التطوري وليس عن طريق الفروق الفردية، ثم ذلك دراسة دايموند عام 1952 التي هدفت إلى بناء مقياس لمفهوم التعاطف، ويمثل هذا مقياسا للذكاء الاجتماعي، وفي عام1953،

(أديب الخالدي، 2001، ص27).

أكد كيرو سبيروف على تصور الفرد نفسه مكان فرد آخر وتوقع سلوكه، وعلى أساسه تم بناء اختبارهما للذكاء الاجتماعي، (اديب الخالدي، 2001، ص27)، ويؤكد أبو حطب أن أكثر البحوث أهمية في هذا المجال بحث بعنوان الذكاء الاجتماعي باسم اوسليفان وجيلفورد وديميل 1965. (مدثر أحمد، 2003، ص73).

وفي عام 1967 قام جيلفورد بدراسة الذكاء الاجتماعي فقدم أبحاثا عن السلوك الاجتماعي، الذي يمثل الذكاء الاجتماعي في المحتوى السلوكي للقدرات العقلية وظهر فيما بعد مقياس جيلفورد ذو العوامل الستة للذكاء الاجتماعي. (سليمان الشيخ، 1990، ص173).

وظهرت عام 1978 دراسة لمعرفة مدى استقلال الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام وتوصلت الدراسة إلى ضعف استقلالية الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام، وفي عام 1979 فشلت محاولة فورد وتايسك في إثبات وجود الذكاء الاجتماعي كقدرة مستقلة باستخدام مقياس جيلفورد وإلا أنهما في عام 1983 وباستخدامها تصميمات جديدة طبقت على طلبة المدارس الإعدادية باستخدام مقياس مختلف، وجد دليلا على أن عامل الذكاء الاجتماعي سبق، كما اثبت مارل (marel) واستقلالية الذكاء الاجتماعي كقدرة عقلية كما أكد فورد عام 1995، في أبحاثه اللاحقة أن الذكاء الاجتماعي مساوي لمفهوم الكفاية الاجتماعية. (منتهى صاحب، 2011، ص202).ويتفق الباحث مع وكسلر في أن الخاصية السلوكية للذكاء الاجتماعي وتطبيق للذكاء العام وفق السياق الاجتماعي، وان استخدام الفرد للذكاء الاجتماعي يولد لديه ولدى الآخرين حب المحافظة على العلاقات الإنسانية ويدفع بهم إلى المشاركة الواعية

والفاعلة في كل ما يخص العلاقات الاجتماعية.وتوصل حامد العبد 1962 إلى عامل ينتمي إلى ميدان الذكاء الاجتماعي، ويرى أبو حطب أن أكثر البحوث أهمية في مجال بحث الذكاء الاجتماعي باسم اوسليفان وجليفورد ودي ميل 1965.وفي عام 1983 نشر جارندر كتابه "اطر العقل" عن نظريته في الذكاء المتعدد أشار فيه إلى الذكاء الاجتماعي واسماه *interpersonal*. وقد توالت البحوث، بعد ذلك منها دراسة *Marlowe 1985* يؤكد فيها أهمية الذكاء الاجتماعي في تقييم احتياجات التدريب في نطاق العمل للتدريب التكنولوجي مع الآخرين.

وفي عام 1999 قامت beckzr بفحص القدرة العقلية العامة ونماذج أخرى من الذكاء ومن بينها الذكاء الاجتماعي .واستخلص bjoerkqvist 2000 من نتائج دراسته أن الذكاء الاجتماعي مهم في كل أنماط السلوك الصراعي سواء ما كان اجتماعيا ا وضد اجتماعي وان الذكاء الاجتماعي يزيد من قرارات الصراع السليمة مع وجود التقمص العاطفي.
(مدثر سليم احمد، 2003، ص73)، وعموما فان للذكاء الاجتماعي لأن أهمية خاصة لدى مختلف الباحثين في السلوك، وان اختلف منظور كل منهم إليه.

2- **تعريف الذكاء الاجتماعي**:

عرفه ثورندايك باعتباره، "القدرة على فهم الرجال، والنساء، والأولاد، والبنات، والتحكم فيهم وإدارتهم والتصرف بفطنة في العلاقات الإنسانية. (محمد غازي الدسوقي، 2008، ص83).

وهذا التعريف يعتبر مقتصرا نوعا ما على الفهم للآخرين بهدف التحكم فيهم وإدارتهم، لكن بعد ذلك ظهرت التعريفات اللاحقة أكثر شمولية واتساعا.

الذكاء الاجتماعي يعني القدرة على اكتشاف وفهم الحالة النفسية والمزاجية لآخرين ودوافعهم ورغباتهم، ومقاصدهم، ومشاعرهم وهذا الذكاء يضم الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وهو يظهر بوضوح لدى المعلم الناجح وللأخصائي الاجتماعي والسياسي. (سعيد زيان، ص73.74).

كما يوجد في بعض المراجع تحت مسمى الذكاء التشخيصي العلاقة مع الآخرين أي "القدرة على إدراك الحالات، المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، والقدرة على تمييز بين المؤشرات المختلفة. (حسين أبو رياش وآخرون، 2006، ص228).

القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ومقاصدهم والتمييز بينها والتفاعل مع الآخرين. (ناصر الدين أبو حماد، عمان، 2011، ص95، 96)

وفي موسوعة علم النفس 1977 تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه " ذلك النوع من الذكاء الذي يظهره الفرد في معاملته مع الآخرين، وفي ممارسته للعلاقات الاجتماعية ". حتى أن الذكاء الاجتماعي العالي هو مرادف لمفهوم البراعة اللباقة فه والقدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية والتصدي بصورة فعالة للعلاقات الاجتماعية الجديدة .

ويعرف في المعجم التربوي بأنه "مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين. (محمد غازي الدسوقي، ص71)

وفي إطار نموذج "الذكاءات المتعددة عرف جاردنر الذكاء الاجتماعي تحت مسمى "ذكاء بين شخصي الاجتماعي" على انه مفهوم واسع نسبيا يشمل عددا من القدرات القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق، القدرة على ابداء التعاطف اتجاه الآخرين. (خليل محمد خليل عسقول، فلسطين، ص18).

يقول جارندر: "أن الذكاء في العلاقات المتبادلة بين الناس ه والقدرة على فهم الآخرين، وما الذي يحركهم، وكيف يمارسون عملهم، وكيف نتعاون معهم. (طارق عبد الرؤوف عامر وربيع محمد، 2008، ص24)

ويرى ونج واخرون wong et al)، (1995أن مفهوم الذكاء الاجتماعي يتكون من جانبين هما:

– **الجانب المعرفي**: ويعني قدرة الفرد على فهم ا وحل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين وتتمثل في الإدراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية.

– **الجانب السلوكي**: ويعني مدى فاعلية الفرد وتأثيراته الشخصية في حال التفاعل مع الآخرين. (فادية حسين، 2011، ص100).

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج مزيج من القدرات يمتلكها الفرد تمكنه من فهم الآخرين والنجاح في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين وهنا تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة لجميع الأشخاص الذين يحتلون مواقع اجتماعية قيادية عموما، وأنهم بحاجة لهذا النوع من الذكاء ولهذا يمكن تطويره بالنسبة لأساتذة الجامعات باعتبارهم قادة فرق سواء على مستوى طلبتهم أو على مستوى الإدارة.

**3- أهمية الذكاء الاجتماعي**:

تأكد معظم الاتجاهات النظرية أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد، إذ يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيه، وربط جميع الاتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك، إذ أنه لا يمكن ملاحظته والاستدلال عليه إلا عن طريق السلوك الاجتماعي. (منتهى الصاحب، 2011، ص218)

ويرى فؤاد أبو حطب أن الذكاء الاجتماعي قدرة لها أهمية قصوى عند الأفراد الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين كما تتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي من خلال إسهامه في زيادة نم والعلاقات الإنسانية لدى الطالب. (محمد زيدان ومحمود أبو زيد، 2001، ص142)

وترى الباحثة أن أهمية الذكاء الاجتماعي لمعلمي المرحلة الابتدائية يمثل منطلق لنجاحهم في حياتهم الاجتماعية والتعليمية واستثمار لجميع إمكانيات الفرد. وتتمثل أهمية الذكاء الاجتماعية في:

- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين .
- معرفة الحالة النفسية للآخرين وإطفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية .
- إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد .
- التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد وبردود الأفعال الخاصة .
- تنمية حب الانتماء إلى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات حميمة.

- التعاطف مع الآخرين واحترام وجهات نظرتهم وتقديم النصح والإرشاد لهم .
- إدارة التحديات اليومية وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات ايجابية .
- تنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الاجتماعي من خلال ممارستها في الحياة اليومية.
- إظهار شخصية الفرد الايجابية والاجتماعية في جميع ميادين الحياة مثل الحياة العلمية والحياة العملية والحياة المهنية .

4- **مميزات الذكي اجتماعيا**: يتميز من يتمتع بهذا الذكاء بالصفات التالية:

- يستمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد. (ثائر غباري أبو شعيرة،2010،ص204).
- يبد وقائدا للمجموعة .
- يعطي نصائح لأصدقاء الذين لديهم مشكلات .
- يسعي للتفكير في مشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده.
- يفضل الألعاب والأنشطة والرياضة الجماعية .
- يعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته.
- يمكنه الانتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين.

5- **مكونات الذكاء الاجتماعي**:

لقد حاول العلماء إثبات أن للذكاء الاجتماعي مكونات خاصة به مما يثبت استقلاليته عن باقي الأنواع الأخرى للذكاء اللفظي، والذكاء العام، فقد توصل مارلو(Marlowe) إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين:

**الأول**: **الأداء الاجتماعي**: وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية والمنفعة المتبادلة .

**الثاني**: **الكفاءة الاجتماعية**: وهي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعيا.

ويوضح مارلو أن للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات هي:

**الفعالية الذاتية الاجتماعية**: وهي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح والتفاعل الاجتماعي.

**المهارات الاجتماعية**: وتتكون من عنصرين هما: المهارات السلوكية والمعرفية الاجتماعية

**الاهتمام الاجتماعي**: ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس به وحدد اورليك 1987 orloik خمسة مكونات للذكاء الاجتماعي.

- إدراك الآخرين (الحالات النفسية الداخلية).
- القدرة العامة على التعامل مع الآخرين.
- معرفة العادات والأدوار في الحياة الاجتماعية.
- الاستبصار والحساسية للمواقف الاجتماعية المعقدة.
- استخدام التكتيكات الاجتماعية في المعالجة الاجتماعية.

(محمد غازي الدسوقي، 2008، ص85).

6- **مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي**:

لقد قدم فورد وتيسك 1983 ثلاث مؤشرات للذكاء الاجتماعي وحدد عدد من المهارات التي تتعلق بكل مؤشر وهي كالتالي:

1- **تحليل المعلومات وترجمتها**: وتتعلق بهذا المؤشر المهارات التالية:

- القدرة على قراءة التعبيرات غير اللفظية.
- القدرة على القيام بالدور وفهم الآخرين، والتبصر الاجتماعي.
- القدرة على الوصول إلى استنتاجات اجتماعية دقيقة .

2- **تكيف الفرد للمواقف الاجتماعية**: تتعلق بهذا المؤشر مهارة:

القدرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية في ضوء النتائج السلوكية التي تتطلب مهارة اجتماعية. (**محمد الديب، 2004، ص9**).

3- **المهارة الاجتماعية**:

وتتمثل بكل ما تقيسه مهارات إدراك الفرد وفهمه للآخرين وتعتبر المهارات الاجتماعية رابطة قوية بين الأفراد وأقرانهم، بالإضافة إلى الأفراد الكبار الذين يتفاعلون معهم، وتركز المهارات الاجتماعية على النجاح المهني وعلى جماعة الأصدقاء.

(منتهى صاحب، 2011، ص205).

**7- مظاهر الذكاء الاجتماعي:**

نتعرف على ذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل عليه وذلك من خلال سلوك الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي سواء من خلال تقييمه لنفسه أو معاملته مع الآخرين .

**7-1 -المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي .**

- **التوافق الاجتماعي**: ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

- **الكفاءة الاجتماعية**: وتتضمن الكفاح الاجتماعي، وتحقيق توازن بين الفرد وبيئته الاجتماعية لاشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

- **النجاح الاجتماعي**: النجاح في معاملة الآخرين في الاتصال الاجتماعي مهنيا وإداريا

- **المسايرة**: وتتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات الاجتماعية

- **الاتيكيت**: ويتضمن ذلك إتباع السلوك المرغوب اجتماعيا وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته، وفي الحديث الشريف "الدين معاملة".

**7-2- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:**

- **حسن التصرف في المواقف الاجتماعية**: ويتضمن ذلك "حسن التصرف" و"اللباقة" في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة.

- **التعرف على الحالة النفسية للآخرين**: ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين، كما في حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس. (حامد عبد السلام زهران 1984، ص225).

- **القدرة على تذكر الأسماء والوجوه**: ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم.

- **سلامة الحكم على السلوك الإنساني**: ويرتبط ذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة، فهم التعبيرات الإنسانية وقدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو الإيماءات، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية .

- **روح الدعابة والمرح**: يتضمن ذلك القدرة على فهم "النكتة" ويظهر في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين. (حامد عبد السلام زهران، 1984، ص227).

**8- النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي**:

إن المتتبع للأطر النظرية والأدبيات والأبحاث السابقة، يجد أن هناك اتجاهات ومداخل نظرية في تفسير الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر خاصة بكل اتجاه.
(محمود كاظم التميم، وغيد ثابت، 2010، ص10).

وفيما يلي عرض للنظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي على حسب تطورها الزمني .

**8-1 -نظرية ثورندايك** *(R.Thorndike1920):*

يعد ثورندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي، والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير انه قد يشترك مع الكثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام. (جابر عبد الحميد جابر، 1996، ص123)

وقد توصل ثورندايك إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي. (الزغلول عماد عبد الرحيم والهنداوي علي فالح، 2004، ص309.)

2-8 **نظرية جيلفورد** *(Guilford 1967):*

يرى جيلفورد أن بنية العقل أو القدرات العقلية التي تتضمنها تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة هي (المحتوى، والعمليات، والنواتج )، وبالرجوع إلى تصنيف جيلفورد هذا فان المحتوى السلوكي يقع ضمن بعد المحتويات، ويتضمن المحتوى السلوكي، المعلومات الخاصة بسلوك الآخرين والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم ويمثل هذا المستوى (الذكاء الاجتماعي)، ويشمل (30) من (120) قدرة.

(أبو حطب فؤاد عبد اللطيف، 1991، ص19).

3-7 -**نظرية أبو حطب** 1973:

لقد صاغ أب وحطب نظريته النموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الاولية عام 1988، وقد صنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي الذكاء المعرفي والوجداني والاجتماعي، منطلقا من تصوره من أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فانه صنف الذكاء إلى ذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي. (القيسي لبنى وناطق عبد الوهاب، 2005، ص28)

ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعيا، ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل ا والفحص بالمشاركة والتي تتضمن المعايشة والتفاعل مع الآخرين. (قاسم انتصار كمال، 2009، ص12).

4-7- **نظرية هوارد كاردنر** *(H.Gardner1983):*

اقترح كاردنر وجهة نظر جديدة بشان الذكاء، إذ يرى أن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعضها الأخر تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ، ولقد جاءت نظرية كاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا

يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء. (الزغلول عماد عبد الرحيم والهنداوي على فالح، 2004، ص313.314.)

وقد أصبحت نظرية كاردنر في الذكاءات المتعددة موضع اهتمام على مستوى واسع، وتبناها تربويون وتضمنتها دورات تدريب المعلمين، وقد أشار كاردنر في كتابه "اطر العقل البشري" *(frames of mind)* مفهوما جديدا للذكاء الإنساني بأن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع ثم أضاف عام 1995 نوعا ثامنا اسماه الذكاء الطبيعي، وأكد عند عرضه لنظرية على الترابط بين كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وذكر انه رغم انفصالهما إلا أن العلاقات الضيقة داخل معظم الثقافات تجعلهما غالبا ما يرتبطان معا. *( جابر عبد الحميد جابر، 1996، ص11).*

ويؤكد أن كل فرد يحمل الذكاءات الثمانية هذه وتعمل هذه الذكاءات الثمانية معا بطرق فريدة، ويمكن تطوير الذكاءات فان كل فرد يمتلك السعة على تطوير الذكاءات الثمانية بمستوى عال نسبيا من الأداء.

7-5-**نظرية ستيرنبرغ** *(R.sternberg1988 ):*

توصل ستيرنبرغ إلى نظرية تدعى النظرية الثلاثية للذكاء، ويرى أن الذكاء بنية تتألف من ثلاثة أبعاد وهي"بعد المكونات، والبعد السياقي، وبعد الخبرات"، وقد أشار إلى أن البعد السياقي يتضمن المشكلات المتعددة التي يواجهها الأفراد أثناء حياتهم وتفاعلاتهم اليومية ويمكن تصنيف هذا البعد إلى ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء التحليلي، الإبداعي والعملي. (الخزرجي ضمياء وإبراهيم محمد، 2008، ص43).

ويشير ستيرنبرغ إلى أن الذكاء الاجتماعي يقع ضمن الذكاء العملي ويتمثل في القدرة على فهم الآخرين والاستجابة بشكل لائق ولبق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع الختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات فضلا عن القدرة على التعرف على رغبات الآخرين. (الزغلول عماد عبد الرحيم والهنداوي علي فاتح، 2004، ص314).

**8- قياس الذكاء الاجتماعي:**

لقد نبه ثورندايك منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات اللفظية وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات تحل من الحياة الواقعية.

أما سبيرمان *"sperman"* فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند بينيه وإكمال الصور عند هيلي والتي تتضمن التفاعل الشخصي ففي اختبارات التفسيرات نجد مجموعة من الصور تتطلب من المفحوصين إدراك ما يحدث واستنتاج ما حدث من قبل والتنبؤ بما سيحدث بعد ذلك وقد سجل سبيرمان بعض النتائج التي توصل إليها من دراسة مثل هذه الاختبارات والتي استنتج منها أن هذه الاختبارات تقيس شيئا مشتركا إلى جانب اشتراكها في العامل العام.

(أبو حطب فؤاد عبد اللطيف، 1991، ص 410).

**8-1- مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي 1928.**

يعد مقياس جامعة جورج واشنطن الذي أعده موس وهنت واموك وود ورد 1928 هو أول مقياس وضع للذكاء الاجتماعي -في ضوء تصور ثورندايك- وتضمن سبعة اختبارات فرعية:

- اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية .
- اختبار تذكر الأسماء الموجودة .
- اختبار ملاحظة السلوك الإنساني .
- اختبار التعرف على الحالة العقلية من خلال الكلمات .
- اختبار التعرف على الحالة العقلية من خلال تعبيرات الوجه.
- اختبار المعلومات الاجتماعية .
- اختبار تذوق النكت والفكاهة . ( محمد غازي الدسوقي، 2008، ص120).

وفي الطبعات المتتالية لهذا المقياس بعد عام 1927 حذف الاختباران الخامس والسادس، وأصبح المقياس مكون من خمسة اختبارات فرعية هي:

- اختبار القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية .
- اختبار القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية .
- اختبار القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني .
- اختبار القدرة على إدراك وتذوق النكت وروح الدعابة والمزاح.
- اختبار القدرة على تذكر الأسماء الموجودة. ( محمد غازي الدسوقي، 2008، ص120).

وأعدت منه بعد ذلك صيغة قصيرة تتكون من أربعة أجزاء فقط .

- التصرف في المواقف الاجتماعية .
- التعرف على الحالة النفسية للمتكلم .
- الحكم على السلوك الإنساني .
- روح الدعابة والمرح.

وأعدت كذلك صيغة مختصرة تحتوي على جزأين فقط هما:

- التصرف في المواقف الاجتماعية
- الحكم على السلوك الاجتماعي

وقد تم تعديل فقرات المقياس للتوافق مع البيئة العربية في صورة اختبارين وكتيب واحد وتستغرق الإجابة عنه حوالي نصف ساعة.

- **الاختبار الأول**: التصرف في المواقف الاجتماعية "يتكون من عشرين عبارة تعبر كل منها عن موقف اجتماعي به مشكلة تتطلب التصرف بشكل معين لحلها ا وسؤالا يتطلب إجابة تدل على حسن التصرف ويلي كل موقف أربع استجابات وعلى المفحوص أن يختار إحدى هذه الاستجابات التي يعتقد إنها تمثل الاستجابة الصحيحة أو الرأي الصحيح .

- **الاختبار الثاني**: الحكم على السلوك الإنساني "ويتكون من خمسين عبارة تعبر كل منها على السلوك الإنساني، ويطلب من المفحوص أن يقرر وجهة نظره ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة. (حامد عبد السلام زهران، 2004، ص228).

أمثلة: (صح) (خطا) - لكي تتحقق من شعور الناس لابد أن تعتمد على العين أكثر من اعتمادك على الأذن .

(صح) (خطا) - معظم الناس يتقبلون النقد الموجه إليهم بصدر رحب .

(صح) (خطا) - أن ما يجعل أحد الأشخاص سعيدا يمكن أن يؤخذ بلا تردد على انه يجعل الناس عموما سعداء. (حامد عبد السلام زهران، 2004، ص228).

**8-2- مقياس العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي لجيلفورد** 1925.

لقد ظل البحث في الذكاء الاجتماعي متوقفا لسنوات عديدة إلى أن انتعش على يد جيلفورد وتلاميذه حين قدم نموذجه حول بنية العقل عام 1955 والذي تضمن ثلاثون قدرة مميزة للذكاء الاجتماعي (المحتوى السلوكي)

تعرف هذه الاختبارات باختبار الذكاء الاجتماعي ذات الست وتقيس المعرفة السلوكية.

- اختبار المجموعات التعبيرية، ويقيس عامل معرفة الوحدات السلوكية
- اختبار الرسم الكاريكاتوري الناقص، ويقيس عامل معرفة المنظومة السلوكية .
- اختبار الترجمات الاجتماعية، ويقيس عامل معرفة التحولات السلوكية .
- اختبار الرسم الكاريكاتوري التنبؤي، ويقيس عامل معرفة التضمينات السلوكية .
- اختبار الصور الناقصة ويقيس عالم معرفة المنظومة السلوكية
- اختبار تبديل الصور ويقيس عامل معرفة التحولات السلوكية .

ومن خلال الأدبيات قام جيلفورد وسيلفان بمراجعة هذه الاختبارات وحذفا منها الاختباران الخامس والسادس، وأصبحت هذه الاختبارات تسمى فيما بعد باختبارات الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الأربعة. (محمد غازي الدسوقي، 2008، ص123).

**8-3-مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد غول 1990:**

في عام 1990 اعد احمد الغول مقياسا للذكاء الاجتماعي يتضمن ثلاثة اختبارات فرعية هي:

- اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية.
- اختبار المواقف السلوكية اللفظية.
- اختبار المواقف السلوكية المصورة وينقسم إلى نوعين:
- اختبار الأفعال السلوكية.
- اختبار التعبيرات الانفعالية وهما عبارة عن رسوم كاريكاتورية.(محمد غازي الدسوقي، 2008، ص29)

**8-4- مقياس الذكاء الاجتماعي لوونج وماكسويل وميرا 1995:** استخدم وونج 1992، وونج وآخرون ما بين عام 1995 إلى غاية 2002 التصميم المتعدد السمات - المتعدد الأساليب في قياس الذكاء الاجتماعي، حيث أوضح العديد من الباحثين أن استخدام أكثر من طريقة في قياس الذكاء الاجتماعي، حيث أوضح العديد من الباحثين أن استخدام أكثر من طريقة في قياس نفس السمة يعطي ثقة اكبر في النتائج.( محمد غازي الدسوقي، ص130)

**8-5- مقياس جامعة ترومس وللذكاء الاجتماعي 2001:** في ظل موجة الاهتمام بقياس ذكاء الاجتماعي من خلال استخدام أكثر من طريقة سواء لفضية ومصورة، خرج علينا ديفيد سيلفيرا اختبارات التقرير الذاتي في قياس الذكاء الاجتماعي. ويتكون هذا الاختبار- وهو عبارة عن اختبار ورقة وقلم - من 21 عبارة تمثل ثلاثة أبعاد وهي تجهيز (معالجة ) المعلومات الاجتماعية المهارات الاجتماعية، الوعي (الإدراك) الاجتماعي .

وهذا الاختبار هو في الحقيقة مقياسا يسمح بقياس الأبعاد الثلاثة للذكاء الاجتماعي في وقت واحد.

**8-6- مقياس الذكاء الاجتماعي لمحمد غازي 2002:** في عام 2002 اعد محمد غازي مقياسا للذكاء الاجتماعي يقيس أربعة أبعاد فردية اعتبرها مكونات للذكاء الاجتماعي وهي:

- الإدراك الاجتماعي والمعرفة الاجتماعية، كمكونين معرفيين .
- الكفاءة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي، كمكونين سلوكيين.

بعد عرض المقاييس التي وردت في الأدبيات النظرية والدراسات السابقة على تسلسلها الزمني يبد وان هناك تطورا متواصلا للبحث في هذا النوع من الذكاء ويبقى بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والبحث خاصة في البيئة العربية والمحلية الجزائرية نظرا لنقص الأبحاث حوله. (محمد غازي الدسوقي، 2008، ص134.135).

**خلاصة الفصل:**

مما سبق يتضح أن الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وعندما يتمتع الفرد بالذكاء الاجتماعي هذا يعني انه يمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من ناحية واستقطابهم للتعامل معهم من ناحية أخرى، ويتشكل الذكاء الاجتماعي من مزيج متوازن من الشعور باحتياجات الآخرين واهتماماتهم الصريحة منها والضمنية ومن اكتساب مجموعة من المهارات التي تمكن من النجاح في التفاعل معهم في كل مكان وزمان، وقد أشار زهران إلى أهمية رعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته لدى الأطفال والشباب عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية، واعتبرها من أهم واجبات الأسرة، والمدرسة ووسائل الإعلام.

# الفصل الثاني

## معلم المرحلة الابتدائية

تمهيد

1.تعريف أستاذ التعليم الابتدائي.

2.تكويـــن وإعداد أستاذ التعليم الابتدائي.

3.خصائص أستاذ التعليم الابتدائـــي.

4.أدوار ووظائف أستاذ التعليم الابتدائي.

5.أسلـــوب التعليم لدى أستاذ التعليـــم الابتدائي.

6.المهارات اللازمة للأستاذ.

7.علاقة أستاذ التعليم الابتدائي بالمتعلم.

8.مهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم.

9.توظيف الأستاذ للذكاء الاجتماعي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن من أهم التحديات التي تواجه تطوير الواقع التربوي المشكلات التي تواجه المعلمين بمراحل التعليم المختلفة، وعلى الرغم من أن مهنة التعليم قد وصلت بأنها أم المهن إلا أنها أكثر المهن التي تكثر فيها المشكلات والصعوبات في التعامل مع التلاميذ، فهي تسبب توترا نفسيا للمعلم وتلاميذه، وتكمن مكانة وقيمة المعلم في قدرته على العطاء وما يقدمه لتلاميذه، ومن المسائل المهمة التي تؤدي دورا كبيرا في عملية التربية والتعليم، مسالة الذكاء الاجتماعي، ومكانته داخل المدرسة والصف والمجتمع .

**1-تعريف معلـــم التعليم الابتدائي:**

**لغة:** مصدر علم، علمت الشيء أعلمه علما، أي عرفته.

قال ابن مسعود: إنك عليم "معلم" أي ملهم للصواب. (ابن منظور، 1990، ص 415).

معلم جمعه معلمون من مهنة التعليم دون المرحلة الجامعية، مدرس تخرج على يد معلم كبير من يسهر على التربية والتعليم. (المنجد في اللغة العربية، 1990، ص 378).

**اصطلاحا:** تعددت وتنوعت التعاريف المقدمة للمدرس من قبل العلماء والتربويين المختصين في الميدان .ويعود هذا التنوع أساسا إلى تعدد أدوار المدرس وتشعبها وكثرة مهامه ومسؤولياته، حيث عرف ديلانشير *(G. Delond sheere)*: "المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس".

أما رشيد حبيب وجابر حبيب فيعرفان المدرس: أنه الشخص الذي يعمل على إثارة دوافع المتعلم وحاجاته والظروف الأخرى التي تحيط به وتؤثر عليه والتي تدفعه إلى النشاط في الموقف التعليمي، وتحديد الأغراض التي تشبع حاجات المتعلم ورغباته.

(شارف خوجة، ص 105-106).

أما الدكتور( *philip Jackson)*: فيرى أن المعلم هو صانع قرار، يفهم طلبته ويتفهمهم، قادر على صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على المتعلمين استيعابها، يعرف ماذا ومتى يعمل.

أما (*DR. David Berliner)*: فيرى أن المعلم رجل إجرائي لأنه ينجز عدة أعمال إجرائية في الصف كل يوم (عدس، 2000، ص 35).

**2-تكوين وإعداد معلم التعليم الابتدائي:**

في البداية لم يكن هناك معاهد ومدارس تعد المعلمين للمراحل الابتدائية في العصور القديمة والوسطى، وبعد ذلك تطور إعداد المعلمين كثيرا حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم (جعنين، 2004، ص 293).

حيث أصبح إعداد وتكوين المعلمين أمرا ضروريا، والذي يشمل:

**الإعداد الثقافي العام**: فكلما زادت المعلومات العامة للمعلم كان أقدر على نيل ثقة تلاميذه والتأثير فيهم، ونضوج شخصيته، وسعة إدراكه مما يخلصه من روح التعصب لميدان عمله الضيق.(أب وشعيرة، 2008، ص 264).

**الإعداد الأكاديمي**: تزويد معلم المستقبل بالمفاهيم والأساسيات في المقرر الذي يقوم بتدريسه، ليصبح متمكنا من مادة تخصصه والتعمق فيها. (شارف خوجة، 2011 ص 121).

ويرى غاستون ميالاري *(Gaston Mialaret)* أن التكوين الأكاديمي يجب أن ينفتح إلى ميادين علمية أخرى. (شارف خوجة، 2011 ص122).

**الإعداد المهني**: إكساب معلم المستقبل مهنة التدريس وأصولها، الذي يشتمل على المعلومات حول المتعلم وشخصيته ونموه وما يفرضه من واجبات تربوية على المعلم، وطرق التدريس وأهداف العملية التربوية. (أب وشعيرة، 2008، ص 265).

3. **خصائص معلـــــم التعليــم الابتدائـــي**:

3-1**الخصائص الجسمية**: لا يستطيع المعلم القيام بوظيفته بصورة ملائمة إلا إذا توافرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

أن يكون سليم الصحة خاليا من الضعف والأمراض، فالمرض يصرفه عن أداء واجبه، ونشطا كثير الحيوية، لأن المعلم الكسول يهمل عمله، مما يلحق الضرر بالتلاميذ، ويكون حسن الزي، نظيفا منظما، فالمعلم نموذج لتلاميذه وإهمال ملابسه يجعله موضع سخريتهم وعدم احترامهم له. (جعنين، 2006، ص 295).

3-2 **الخصائص العقلية والمعرفية**:

**الذكاء**: استيعاب الموضوع وإيضاحه، تيسير إيصال المعلومات بأساليب مغايرة.

**الإبداع والتطوير**: تقديم المعلومات، شرح المفاهيم، استثارة العقول للإبداع، تجاوز الأوضاع التقليدية. (أب وشعيرة، 2008، ص 260).

**3-3 الإعداد الأكاديمي والمهني:**

المعلم المعد إعدادا سليما أكاديميا ومهنيا، المتفوق في ميدان تخصصه يعد أكثر فعالية من المعلم الأقل إعدادا وتفوقا، ويمكن القول بأن فعالية التعليم ترتبط ارتباطا إيجابيا بعدد من العوامل المعرفية كالقدرة العامة، القدرة على حل المشكلات مستوى التحصيل الأكاديمي.

**اتساع المعرفة والاهتمامات**: فالمعلمون الأكثر فعالية يملكون اهتمامات قوية وواسعة في المسائل الاجتماعية والأدبية والفنية، ومستوى أعلى من الذكاء.(جابر، 2005، ص19).

**المعلومات المتوافرة للمعلم عن تلاميذه**: فمعرفة أسماء تلاميذه وقدراتهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتجاهاتهم وميولهم وقيمهم تجعله أكثر فعالية في تواصله مع تلاميذه وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه ونح ومادته الدراسية.

**الخصائص الشخصية والخلقية**: يثير معلمون مناخات صفية مختلفة لدى تفاعلهم وتواصلهم مع تلاميذهم نتيجة اختلافهم، لذا فإن تحديد الجوانب المكونة لشخصية المعلم تدفع المسيرة التعليمية إلى الأمام. (عبد العزيز وعبد المجيد، دون سنة، ص163)

وقد سعت التربية الإسلامية كما ذكر الغامدي (1995) إلى تكامل الشخصية المسلمة في كافة أبعادها وجوانبها، لأن أي انخفاض في أحدها يؤدي بدوره إلى انخفاض مختلف جوانب الشخصية الأخرى. (فرح، 2008، ص 101).

**3-4 أدوار ووظائـــف المعلـــم التعليم الابتدائي:**

يجمع التربويون على أن له دورا وأهمية أكبر في بعض الحالات التي تفتقد فيها الأسرة وسائل مقومات العملية التربوية. وعليه يقوم المعلم بعدة أدوار ووظائف يمكن حصرها في الآتي: (فرح، 2008، ص 173).

**التدريس**: هو الدور الأساسي للمعلم في القسم، ويتبع هذا الدور مجموعة من المهمات يجب على المعلم القيام بها، وتشمل هذه المهمات ما يلي:

**التخطيط**: وهي عملية يتوصل خلالها المعلم إلى تصور لما سيتم تنفيذه في القسم، ومن المهمات التي يقوم بها تحديد الأهداف التدريسية، وضع الأساليب التي يتبعها المعلم في تدريسه، تحديد الوسائل التعليمية. (الشنطي وعودة، ص129).

**التنفيذ**: ترجمة تصور الموضوع إلى إجراءات عملية، تتم بتهيئة التلاميذ لعملية التدريس وإثارة دافعية التلاميذ وتشويقهم وتقبل مشاعرهم، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

**الإشراف**: مجموعة من الإجراءات تساعد في ضبط السلوك وحفظ النظام في القسم، وتشمل حضور التلاميذ وغيابهم، إرشاد التلاميذ ووضع حدود للتسرب من المدرسة.

**التقويم**: مجموعة الإجراءات التي يحكم من خلالها على مدى تحصيل التلاميذ وإنجازاتهم، ثم تحديد جوانب القوة والضعف في التحصيل. (الشنطي وعودة، دون سنة، ص 130).

**المعلم مرشد وموجه**: على المعلم أن يساعد التلميذ المستكشف على حل المشكلات التي يواجهها وإرشاده إلى كيفية اكتساب المعرفة والمهارات.

**المعلم مرب وأب**: المعلم يساعد التلاميذ على تعلم وفهم أشياء لا يعرفها، وهو بحكم سنه وخبرته في مقام الوالد بالنسبة لتلاميذه.

**المعلم مجدد**: المعلم يترجم وينقل خبرات الإنسان ويجب أن يعيد صياغتها باستمرار في قالب جديد حتى تبدو جديدة. (أب وشعيرة، 2008، ص266).

توجيه سلوك التلاميذ وتقديم التقارير عن عملهم: توجيه سلوك التلاميذ بمراعاة التفاوت بين التلاميذ في القدرات العقلية والمستويات الثقافية. (الشنطي وعودة، ص 131).

**4-أسلوب التعليم لدى معلم التعليم الابتدائي**:

يشير أسلوب التعليم إلى الطريقة المتميزة التي يتفاعل من خلالها المعلم مع تلاميذه أثناء قيامه بعملية التعليم داخل حجرة الدراسة (الشامي، 2001، ص 15)، حيث توصلت دراسة جاردنر *Gardner* (1972) إلى تفوق تلاميذ الأسلوب غير المباشر على تلاميذ الأسلوب المباشر من حيث التحصيل في كل من المواد الاجتماعية (الشامي، 2001، ص109).

**5- المهارات اللازمة للمعلم:**

1. الدراية الكافية بأنواع السلوك التي تدل على تحقيق أهداف الدرس ويتطلب ذلك تعمقا في المادة الدراسية التي يوضع لها التصميم والقدرة على صياغة الأهداف بطريقة صحيحة.
2. العلم بخصائص مواصفات التلاميذ الذين يوضع التصميم من أجلهم، وحثهم على التعليم والتعرف على المشكلات التي يمكن أن يقابلها عند التعامل معهم وكيفية مواجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
3. مهارة تحليل الأهداف من حيث الفئة والمستوى لاختيار أنسب لطرق التدريس والوسائل التعليمية وبناء وسائل التقويم من امتحانات وغيرها سواء منها الاختبارات الدورية أو النهائية.
4. اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية التي تحدث أكبر أثر في دفع التلاميذ للتعلم.

(محمد سامي منير، ص 58).

**6- علاقة المعلم بالمتعلم:**

هناك علاقة بين المعلم والمتعلم وذلك بحكم خبرة المعلم وحضوره الدائم مع تلاميذه في جو واحد واحتكاكه المباشر بهم تتغير نوعية هذه العلاقة حسب العصور وبتطور الأسس والطرق والأساليب التربوية التعليمية.وفي القرن العشرين دخلت التكنولوجيا جميع مجالات الحياة فغيرت من طرق التعليم وبالتالي أعطت صبغة جديدة لنوع علاقة المعلم بالمتعلم فالتفاعل الصفي عملية ديناميكية أي متحركة مستمرة تدفع بالطلاب إلى الإقبال على التعلم وتتيح للمعلم فرصا كثيرة للعطاء والإبداع غير أنه قد يواجه المتعلم بعض الصعوبات المحبطة بالعملية التعليمية، وبالتالي ينعكس أثر تلك العقبات على مردود العملية التعليمية بشكل عام. (آسيا بن عيسى، ص43) فكل هذه العناصر تعتبر ذات أهمية قصوى لضمان سير العملية التربوية نحو تقوية الجيل الصاعد (محمد السيد محمد حسنة، المجلة العربية للتربية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ديسمبر 1993).

**7- مهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم:**

1-**حسن التصرف في المواقف الاجتماعية**: ويمكن تحقيقها من خلال امتلاك المهارات الفرعية التالية:

- حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف العامة ومواقف العامة ومواقف القيادة أو التبعية.

- حسن التصرف في مواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات اليومية مع الآخرين دون إحراج للفرد وللآخرين .

2- **التعرف على الحالة النفسية للآخرين والتصرف في ضوئها**: ويتحقق من خلال المهارات التالية:

- قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين من خلال كلامهم وحركاتهم والتعامل معهم في ضوء هذه الحالة:

- قدرة الفرد على تمييز بين حالة الفرح والغضب أو الثورة.

-استغلال الوقت المناسب للحالة النفسية .

3- **القدرة على تذكر الوجوه والأسماء**: ويتحقق ذلك من خلال مما يلي:

- زيادة اهتمام الفرد بالآخرين في المعاملات مع المحيطين به وإظهار هذا الاهتمام بتذكر أسمائهم ومناداتهم بها.

- إبداء الاحترام المناسب بمخاطبة كل واحد باسمه ولقبه الوظيفي دون كسر لحواجز الاحترام أو التقدير لأي أحد

- إبداء الاهتمام بالآخرين من خلال ذكر الأماكن التي جمعت الكل في مناسبة سعيدة أو مفرحة أو خلاف ذلك .

4-**سلامة الحكم على السلوك الإنساني**، ويتحقق ذلك كم خلال ما يلي:

- القدرة على التنبؤ من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة وافتراض حسن النية دائما .

- التماس الأعذار دائما للآخرين وتقدير ظروفهم وحالتهم وأوضاعهم

5- **النجاح الاجتماعي**: ويتحقق ذلك من خلال:

- النجاح باستمرار في معاملة الآخرين .

- القدرة على التواصل الاجتماعي في معاملة الآخرين.

- السعي باستمرار لكسب صداقة الناس وتعاطفهم ومودتهم ومساعدتهم .

6- **رسم الابتسامة على الوجه باستمرار**: ويتحقق ذلك من خلال ما يلي:

- رسم الابتسامة المستمرة والبشاشة للجميع حتى في أصعب المواقف وخاصة المواقف المشحونة انفعاليا.

- مواجهة سيل الاحباطات التي قد تواجه الإنسان وبذل المحاولات المختلفة لتحويل ذلك إلى الإحساس بالسعادة مما يجعله ينعكس على الشكل الظاهري للفرد.

7- **إدارة الأزمات بحكمة**: ويتحقق ذلك من خلال:

- عدم التسرع في اتخاذ القرارات غير المدروسة والتصرف بعقلانية تقلل من اندفاع الآخرين غير المحسوب العواقب .

- القيادة بفن واقتدار للمجموعة للتوصل إلى حل أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

(سميرة عريان، 2011، ص63).

8- **توظيف المعلم للذكاء الاجتماعي**:

إذا وضعنا المدرسة تحت المجهر لنفحص اثر الذكاء الاجتماعي عليها، نرى الأثر الكبير لتنمية هذا النوع من الذكاء على مهارات التفاعل بين أطراف المدرسة المعلم والتلميذ والمدير، وخلق ثقافة مدرسية فعالة، وتنمية التفاهم مع الغير، وخلق بيئة آمنة تضع كل من التلميذ والمعلم في جو مريح ومحفز للإنتاج والتقدم، كما أن للذكاء الاجتماعي دورا هاما في الوعي بمشاعر وأفكار التلاميذ وإدارتها على أتم وجه. حيث يعتبر الذكاء الاجتماعي للمعلم أحد القدرات الأساسية التي يتطلبها التعامل مع التلاميذ باعتبارهم الأكثر احتياجا للتفهم والمراعاة والمساعدة، كما يعد الذكاء الاجتماعي من الذكاءات الهامة في حياتنا الدراسية

والمهنية نظراً لما يتمتع به من مهارات وخصائص يحتاجها الأشخاص في حياتهم وأثناء تعاملهم مع رؤساء العمل، والتلاميذ .

نلاحظ أن بعض المعلمين يركزون على الجانب المنهجي في التدريس فقط وكيفية الوصول للأهداف التربوية المسطرة لذلك نجد أساليب العنف والقسوة والجفاف في المدرسة وأثناء التدريس. ونحن نعلم تماما بان المدارس أحيانا تكون مصدر خوف وضغوطات نفسية والمعلم أيضا يتعرض لهذه الضغوطات ولكن مع استخدامه للذكاء الاجتماعي في عمله سوف يتغلب عليها ويسهل عمله، فإدراك قوة تأثير العلاقات الاجتماعية في بيئة العمل تميز القادة الناجحين عن غيرهم حيث أنهم لا يهتمون فقط بالوصول لأفضل النتائج المادية، ولكنهم أيضا يهتمون بالقيم المشتركة والتحفيز والانتماء. فالمعلم الذكي اجتماعيا يجعل المتعلم يستوعب أكثر عندما يتعلم أو يستذكر مع غيره، ويتواصل مع التلاميذ بسهولة، ويفهمهم ويتعاون معهم، حيث يختلف مستوى أداء المعلم داخل الفصل باختلاف مستوى الذكاء الاجتماعي لديه. ولان التلاميذ يختلفون في القدرات والاهتمامات والطريقة التي يكتسب بها المعلومات يجب عليه توظيف هذا الذكاء لأنه يساعد التلميذ على الوصول لأهدافه التربوية ويجعله متفاعلا أكثر مع الدرس الذي يقدمه وينمي لديه حب اكتشاف المزيد من المعلومات من المعلم ويجعله مرتاح داخل الصف وينمي لديه الكثير من الجوانب النفسية والشخصية والاجتماعية لديه لذا فان توظيف الذكاء الاجتماعي من قبل المعلم مهم أثناء تدريسه وذلك ببثه روح التعاون بقيامه بنشاطات ترفيهية تعليمية مع تلاميذه ومشاركتهم ذلك وتشجيعهم على الإبداع بكلمات ايجابية تحفزهم على التقدي الأكثر، وتجنب إحراجهم وحسن معاملتهم، وقدرته الدائمة على تمييز بين حالة الفرح والغضب والحزن من خلال حركاتهم وكلامهم ليسهل عليه التعامل معهم، إظهار احترامه لهم بمناداته بأسمائهم، ورسم الابتسامة على وجهه دائما خاصة في المواقف المشحونة، ليجعل جو الدراسة مرح ويحفزهم أكثر على الدراسة.

كما أن عدم تسرعه في اتخاذ القرارات والتصرف بعقلانية لحل مختلف المشاكل التي يواجهها خلال العملية التعليمية وتدريسه للتلاميذ هو أهم عنصر في توظيفه لهذا الذكاء الاجتماعي .

لذا إذا وظف المعلم ذكاءه الاجتماعي في عمله سيجعل التلاميذ يحبون العلم والتعلم والحياة بشكل عام وستؤثر عليهم بشكل ايجابي حتى في صحتهم ويبدأ العقل يستوعب الكم الهائل من المعلومات الجديدة بكامل رغبته. www.maarifa.com

**خلاصة:**

يعتبر المعلم اللبنة أو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وهذا كله ينعكس من خلال الأدوار والوظائف المنوطة به، فالمعلم لديه أهمية كبيرة في العلية التربوية، فمن الضروري أن ينال من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الخطير الذي يقوم به، في إعداد النشء وتكوينهم، لذلك على المجتمعات أن تهتم بالمعلم وبالدور الذي يقوم به، لان المعلم مسؤول عن تشكيل وإعداد المواطن الصالح للمجتمع، فمتى قام المعلم بدوره على أكمل وجه كانت المسيرة التعليمية ناجحة، وساهم في بناء جيل ناجح وقادر على تحمل المسؤولية، وعكس ذلك فمتى أهمل المعلم دوره وواجباته فشلت المسيرة التعليمية. وترى الباحثة أن دور المعلم في ظل الذكاء الاجتماعي هو دور إبداعي وخلاق، فهو يبث في نفوس طلابه روح المبادرة والتعاون المشترك إيمانا منه بأن العمل والتعلم يصبح أكثر كمالا اجتماعيا في العمل الجماعي منه في العمل الفردي، وبالتالي يرى الباحث انه لابد للتطرق لمهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم .

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثالث

## الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية

2-1- المنهج المستخدم

2-2- عينة الدراسة.

2-3- مجالات الدراسة.

2-4- أدوات الدراسة .

2-5- الخصائص السيكومترية للأداة.

3- أساليب المعالجة الإحصائية .

خلاصة

**تمهيد**:

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي باستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين، الفصل الثالث يمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعية والمجال الزماني والمكاني وكذا الشروط العلمية للأداة كما اشتمل على عينة البحث وكيفية اختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذا إجراءات التطبيق الميداني، أما الفصل الرابع فيحتوي على عرض ومناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة للبحث.

1- **الدراسة الاستطلاعية**:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة دراسة البحث والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة في جمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها.

وقبل التطبيق الميداني للمقياس قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بمسح وحصر كل الإمكانيات المادية والبشرية المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث قمنا بالتطبيق كتجربة أولى على العينة وهدف الدراسة هو معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، وتعتبر هذه الدراسة كقاعدة للدراسة الميدانية، وقد أفادتنا في الإحاطة بجوانب الموضوع.

1-1-**العينـــة**: تمثلت العينة الاستطلاعية في (30) معلما من الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أصل ثلاث مدارس ابتدائية (مدرسة المجمع المدرسي عبد الحميد بن باديس)، (مدرسة المجاهد ساكر علي)، (مدرسة الشهيد ساس محمد) بـــ دائرة أولاد دراج المسيلة.

2. **الدراســـة الأساسية**:

2-1 **المنهج المستخدم**:

لكل دراسة أو بحث منهجه الملائم أن المنهج الذي يتبعه كل باحث مستنبط من نوع الدراسة والأهداف التي يرمي إليها، فالمنهج "هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة على الأسئلة التي تثير مشكلة البحث"، أي أنه الوسيلة التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة. وتماشيا مع طبيعة الدراسة وأهدافها فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه الأمثل والأكثر ملائمة.

فهو المنهج الذي يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع، ولا تقتصر هذه الدراسة الوصفية على

معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجود الظاهرة، أي أن الهدف تشخيصي بالإضافة إلى كونه وصفي.

(قاسم وآخرون، 2002، ص 30).

**جدول رقم** (01): يوضح خصائص العينة حسب متغير الجنس.

| العينة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| ذكور | 24 | %80 |
| اناث | 6 | %20 |
| المجموع | 30 | %100 |

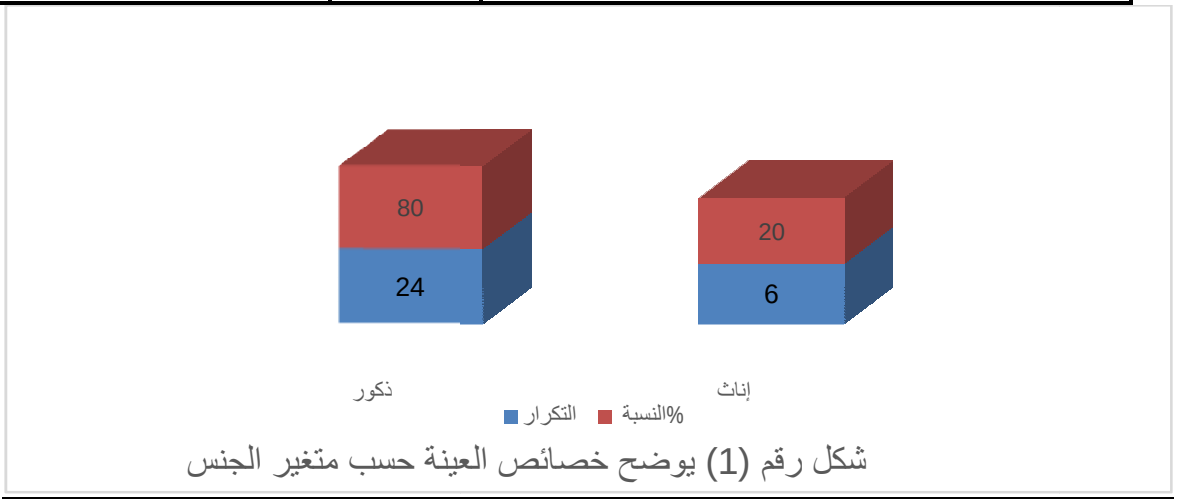


شكل رقم (1) يوضح خصائص العينة حسب متغير الجنس

**جدول رقم** (02): يوضح خصائص العينة حسب متغير الخبرة.

| العينة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| من 1-5 سنوات | 10 | %33.3 |
| من 5-10 سنوات | 6 | %.20 |
| 10-15 سنوات | 6 | %.20 |
| أكثر من 15 سنة | 8 | %26.7 |
| المجموع | 30 | %100 |

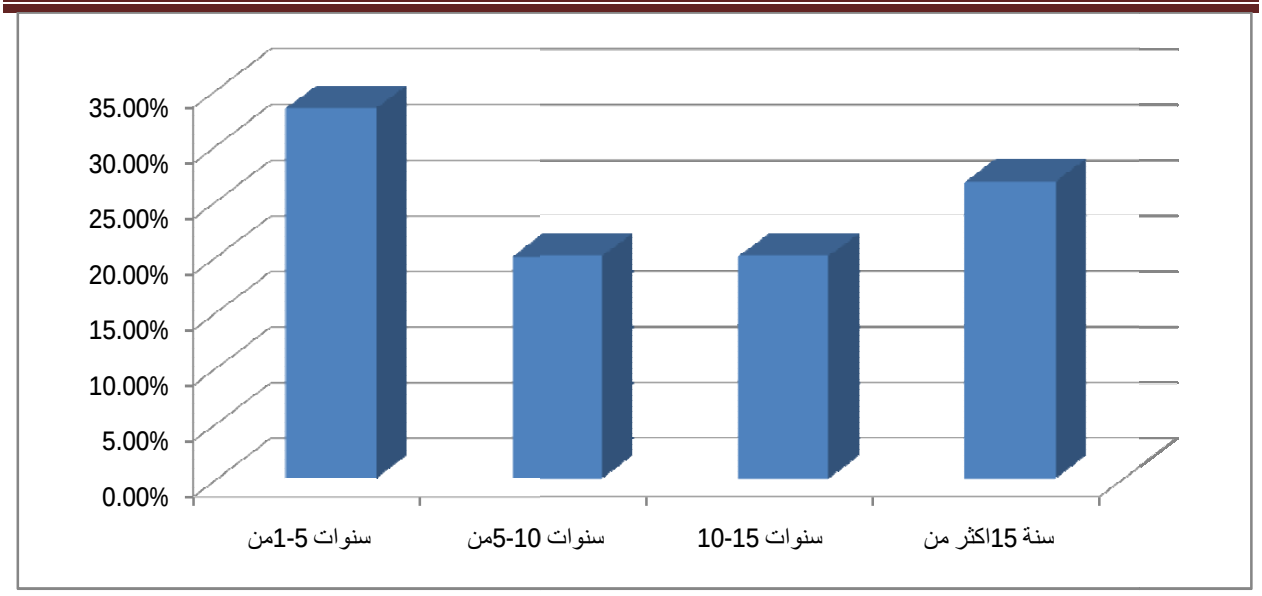


- شكل رقم (02) يوضح خصائص العينة حسب المؤهل العلمي -

**جدول رقم (3) يوضح خصائص العينة حسب المؤهل العلمي**

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| متوسط | 4 | 13.3 |
| ثانوي | 10 | 33.3 |
| جامعي | 16 | 53.3 |
| المجموع | 30 | 100 |

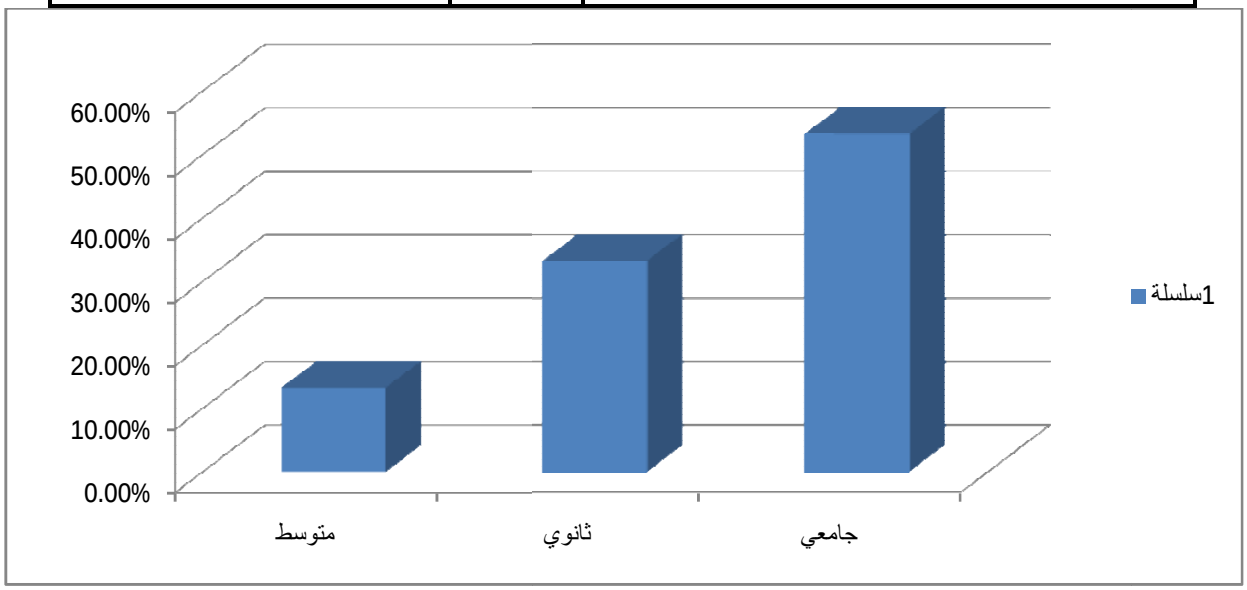


شكل رقم (3): يوضح خصائص العينة حسب الخبرة -

1-2-**أداة** الدراسة: تمثلت في مقياس للذكاء الاجتماعي قدم للمعلمين للإجابة عليه حول مستوى تصرفهم في المواقف الاجتماعية وتعرف على الحالة النفسية للمتعلم والحكم على السلوك الإنساني وروح الدعابة

1-3- **الهدف**: التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث

**الخصائص السيكومترية للأداة**:

**أولا: الصدق**

صدق وثبات مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك لحساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة

**الصدق**: يقصد بصدق الاختبار، أن يقيس الاختبار ما صمم لقياسه (صفوت فرج، 1997:254)، فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالا على زيادة الثقة في الأداة، وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب الصدق:

**أ.صدق المحكمين**:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس والاجتماع من أساتذة الجامعة والبالغ عددهم 6 والملحق (03) يوضح أسماء السادة المحكمين وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الأربعة، ووضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإدخال التعديلات اللازمة على بعض فقرات المقياس.

**ب. صدق الاتساق الداخلي**:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي والجدول رقم (4) التالي يبين ذلك:

**جدول**(4):يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء لاجتماعي

| المتغير | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التصرف في المواقف الاجتماعية | 0.972 | 0.01 |
| التعرف على الحالة النفسية للمتعلم | 0.905 | 0.01 |
| الحكم على السلوك الإنساني | 0.686 | 0.01 |
| روح الدعابة والمرح | 0.848 | 0.01 |

**ثانيا: الثبات**:- يقصد بالثبات في الاختبارات التربوية والنفسية أن يعطي الاختبار نتائج متشابهة إذا ما أعيد تطبيقه على ذات الأفراد في ظل نفس ظروف التطبيق الأول، أي هو الاتساق في تقدير الاختبار لما يقيسه. (كاظم، 2001، ص 110).

**أ.طريقة ألفا كرونباخ**:

تم تقدير ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته النهائية بحساب معامل الفاكرونباخ لفقرات كل بعد وفقرات المقياس ككل.

**الجدول** (5): يبين معامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد وفقرات المقياس ككل.

| الذكاء الاجتماعي | معامل الفاكرومباخ |
|---|---|
| التصرف في المواقف الاجتماعية | 0.60 |
| التعرف على الحالة النفسية للمتعلم | 0.64 |
| الحكم على السلوك الإنساني | 0.60 |
| روح الدعابة والمرح | 0.68 |
| الدرجة الكلية | 0.87 |

يتضح من الجدول رقم (5) أن معاملات الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ تراوحت بين (0.60-0.68) وجميعها مقبولة علميا، وتفي بمتطلبات التطبيق .

ومما سبق يتبين للباحث أن مقياس الذكاء الاجتماعي موضوع الدراسة يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، تعزز النتائج التي سيتم جمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة

**2-2- مجـــــالات الدراســـــة:**

**2-2-1 المجال الزماني: أن** الدراسة الميدانية تتم بعد إعداد الجانب النظري والإجراءات المنهجية، وكانت الانطلاقة الميدانية من العام الدراسي 2016-2017

يوم 14 ديسمبر 2017 أين بدأت بتوزيع المقياس على المبحوثين (المعلمين) واستمرت العملية إلى غاية 16 جانفي2017 كآخر محطة لجمع الاستبيانات وبعده تم تنظيم البيانات وتبويبها بغرض التحليل والتوصل إلى النتائج.

**2-2-2 المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية لموضوع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) بدائرة أولاد دراج المسيلة على (09) إبتدائيات موزعة كما في الجدول المبين أدناه:

**جدول رقم (6):** يوضح توزيع العينة حسب إبتدائيات مجال الدراسة.

| الابتدائية | عدد الذكور | النسبة المئوية | عدد الاناث | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| مدرسة الشهيد بقاش المخلوفي | 2 | %6.666 | 2 | %6.666 |
| مدرسة المجاهد مهدي الصديق | 1 | %3.333 | 1 | %3.333 |
| مدرسة المجاهد بركات احمد | 1 | %3.333 | 0 | %3.333 |
| مدرسة العقيد عميروش | 2 | %6.666 | 4 | %13.333 |
| مدرسة المجاهد برابح المسعود | 2 | %6.666 | 1 | %3.333 |
| مدرسة المجاهد قسيمة المبارك | 2 | %6.666 | 2 | %6.666 |
| مدرسة الشهيد كشرود الطاهر | 3 | %10 | 1 | %3.333 |
| مدرسة الشهيد صغيري سعد | 2 | %6.666 | 1 | %3.333 |
| مدرسة الغزالي | 2 | %6.666 | 1 | %3.333 |
| **المجموع** | 17 | 56.6667 | 13 | 43.333 |

**3-2-2 المجال البشري:**

تكون مجتمع الدراسة في بحثنا من معلمي المرحلة الابتدائية لأقسام السنة الخامسة بدائرة أولاد دراج المسيلة والذين قدر عددهم بـــ45 معلما، اختيروا من (09) إبتدائيات من مجموع 21 ابتدائية بطريقة عشوائية بسيطة، وتم تطبيق الاستبيان على معلمي هذه الابتدائيات، وفي هذا الصدد قمنا بتوزيع 45 استمارة، وتم استرجاع 39 استمارة، وبعد عملية الفرز تم استبعاد 9 استمارات نظرا لعدم استجابة أفراد العينة لبنود الأداة.

وعلى هذا الأساس بلغ عدد أفراد العينة النهائية 30 معلما (17 ذكور) و(13 إناث).

**3- الأدوات المستخدمة:**

إن أدوات جمع البيانات الميدانية مصنفة ضمن الوسائل المرتبطة بالبحوث العلمية وهذا لأنها تساهم بقدر كبير في الاطلاع والتحليل المعمق للظواهر المدروسة، إضافة إلى أن خصائص المجتمع المدروس تفرض على الباحث اختيار الأداة، لأنه بدون هذه الوسائل لا يمكن للباحث الوصول إلى نتائج وحقائق، ومن بين هذه الأدوات:

**1. مقياس الذكاء الاجتماعي.**

**1.1.1 إعـــدادها:**

**1.2.1 مقياس الذكاء الاجتماعي:** إعداد الباحث .

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث (الذكاء الاجتماعي)، والاطلاع على العديد من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة منها مقياس سميرة عريان (2011)، مقياس الذكاء الاجتماعي لسيلفيرا وآخرون (2001) تعريب محمد عليان، مقياس محمد الدسوقي (2002)، ومقياس جورج واشنطن، وفاطمة المنابري(2010)، مقياس رونالدريج وتعريب السمادوني (2004) فاتن فودة (2007) ومقياس احمد عثمان وعزت حسن (2003)، واستطلاع رأي نخبة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس عن طريق استمارة تحكيم.

قامت الباحثة ببناء المقياس وفق الخطوات التالية:

1- الاطلاع على التراث النظري.

2- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد .

3- إعداد استبانة في صورتها الأولية والتي شملت (45) فقرة والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية

4- عرض الاستبانة على الأستاذ المشرف من اجل اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات .

5- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب رأي المشرف.

6- عرض الاستبانة على (6) من المحكمين في مجال علم النفس والاجتماع في جامعة المسيلة، والملحق رقم (3) يبين قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.

7- إجراء التعديلات التي أوصى بها الأساتذة المحكمين والملحق رقم (2) يبين الاستبانة في صورتها النهائية حيث تم حذف عبارات رقم (11) (12) (17) لعدم تماشيهم مع محتوى البعد.وتتم الاستجابة على كل فقرة وفقا لتدرج ثلاثي البدائل على طريقة لكرت، وهي: دائما (3) درجات، أحيانا (2) درجات، أبدا (1) درجة واحدة فقط.

باستثناء الفقرات السلبية تصحح بعكس هذا الاتجاه، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (X) أمام كل فقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

**والجدول رقم**(07): يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد والفقرات السلبية

| | **الأبعاد** | **تسلسل الفقرات** | **عدد الفقرات** | **رقم السلبية** |
|---|---|---|---|---|
| 1 | التصرف في المواقف الاجتماعية | 18-1 | 18 | |
| 2 | التعرف على الحالة النفسية للمتعلم | 26-19 | 8 | 26-24 |
| 3 | الحكم على السلوك الإنساني | 34-27 | 8 | 29-33 |
| 4 | روح الدعابة والمرح | 43-35 | 9 | 43 |
| **المجموع** | | | 43 | 5 |

ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته في الابعاد الثلاثة للمقياس، ويتم تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي للمفحوص وفقا لمتوسط درجته على كل بعد من الأبعاد الأربعة وعلى المقياس الكلي كما يلي:

الدرجة من 1-1.66 تشير إلى مستوى منخفض

الدرجة من 1.67-2.32 تشير إلى مستوى متوسط

الدرجة من 2.33-3 تشير إلى مستوى مرتفع

4- **الأساليـــب الإحصائيـــة المستخدمـــة**: لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية *SPSS 17*.

# الفصل الرابع

## عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض ومناقشة النتائج.
2. استنتاجات الدراسة
3. مقترحات الدراسة

خاتمة

**تمهيد**:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك بعد الإجابة على التساؤلات والتحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما سيقوم الباحث تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

**نتائج الدراسة:**

**أولا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:**

نصت الفرضية العامة على: مستوى الذكاء الاجتماعي متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية لها، ويبين الجدول الأتي ذلك:

**جدول** (08 ): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس.

| الرقم | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الذكاء الاجتماعي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التصرف في المواقف الاجتماعية | 2.499961 | 0.56474 | 3 | مرتفع |
| 2 | التعرف على الحالة النفسية للمتعلم | 2.5958375 | 0.281778 | 1 | مرتفع |
| 3 | الحكم على السلوك الإنساني | 2.3958375 | 0.28254375 | 4 | مرتفع |
| 4 | روح الدعابة والمرح | 2.5666666 | 0.2980711 | 2 | مرتفع |
| الدرجة الكلية | | 2.51457565 | 0.356783 | | مرتفع |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة في جميع المجالات يساوي(2.51457565) والانحراف المعياري يساوي (0.356783)، وهذا يعني أنهم يمتلكون مستوى ذكاء اجتماعي بمستوى مرتفع.

أما المتوسطات الحسابية الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس فكانت نتائجها كما يلي:

بالنسبة لبعد التصرف في المواقف الاجتماعية جاء المتوسط الحسابي يساوي (2.499961)، وانحراف معيار يساوي (0.56474) وبمستوى مرتفع .وقد احتل الرتبة رقم (3)

- يليه في الرتبة الثانية البعد التعرف على الحالة النفسية لمتعلم، حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي(2.5958375) والانحراف المعياري (0.281778) بمستوى مرتفع وقد احتل الرتبة رقم (1).

- ثم البعد الحكم على السلوك الإنساني، حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي(2.3958375) وبدرجة متوسطة، وبانحراف معيار يساوي (0.28254375) وبمستوى مرتفع. وقد احتل الرتبة (4).

وأخيرا بعد روح الدعابة والمرح، حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي (2.56666666)، وبدرجة انحراف معياري يساوي (0.2980711) وبمستوى مرتفع، وقد احتل الرتبة (2).

نستنتج مما سبق أن معلمي المرحلة الابتدائية يمتلكون ذكاء اجتماعي بمستوى مرتفع يعود ذلك إلى ضعف مهاراتهم الاجتماعية وعدم تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لهم أثناء تكوينهم مما أثر على درجة امتلاكهم للذكاء الاجتماعي بدرجة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حامد عبد الله ضلا فرحة، 2014) حيث أظهرت أن درجة امتلاك المعلمين لمستوى ذكاء اجتماعي متوسط على أبعاد الذكاء الاجتماعي، كما أن هذه النتيجة تعكس أن النسبة الكبيرة من المعلمين هم من جيل الشباب الذين تختلف عاداتهم وسلوكياتهم عن المعلمين الكبار الذين تربطهم علاقات عائلية واجتماعية أكثر مع المجتمع كونهم متزوجين وأصحاب مسئولية وخبرة اجتماعية، وتجارب حياتية، ومع دراسة (الدميري، 2008) أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لمعلمي المرحلة الابتدائية وجودة أدائهم، ودراسة (يحي زاده وجودرزي )أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين يتأثر بمتغير العمر، وهذا يرجع إلى أن المعلمين من الفئات العمرية الأكبر سنا يمتازون بالانبساط، والانفتاح على الخبرة، (جيلودار ويونس) وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي يزداد بازدياد العمر للمعلم، هذا يعكس مدى خبرة المعلمين التي يكتسبونها خلال السنوات التي يدرسونها وتطويرهم لذكائهم الاجتماعي.

و(سمية عطية عريان، 2011) و(العزي والخزرجي، 2012) التي توصلت إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمين بمستوى مرتفع.

غير أن هذه النتيجة لا تقلل من الاتجاه الايجابي لمعلمي المرحلة الابتدائية نح واستخدام الذكاء الاجتماعي وهذا ما توصلت إليه دراسة (عبد الفتاح، 2001)التي أشارت إلى أن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية ايجابية نح واستخدام الذكاء الاجتماعي .وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الدميري، 2008) التي أشارت إلى ايجابية الذكاء الاجتماعي للمعلمين وجودة أدائهم.ومنه يمكن القول أن الفرضية القائلة "مستوى الذكاء الاجتماعي متوسط عند معلمي المرحلة الابتدائية "تحققت .

**ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:**

**نصت الفرضية الفرعية الأولى على:**

مستوى التصرف في المواقف الاجتماعية متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد .

**جدول**(09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التصرف في المواقف الاجتماعية.

| الرقم | بعد التصرف في المواقف الاجتماعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | لدى القدرة على إقناع التلاميذ . | 2.5333 | 0.50742 | مرتفع |
| 2 | لدى القدرة على التأثير في التلاميذ. | 2.5333 | 0.50742 | مرتفع |
| 3 | يتأثر التلاميذ بأفكاري . | 2.6000 | 0.49827 | مرتفع |
| 4 | يتأثر التلاميذ بمبادئي الاجتماعية . | 2.4667 | 0.73030 | مرتفع |
| 5 | أحترم التلاميذ الذين أتعامل معهم . | 2.9000 | 0.30513 | مرتفع |
| 6 | أحرص على تلبية مطالب التلاميذ . | 2.4000 | 0.62146 | مرتفع |
| 7 | أتقبل التلاميذ حتى ل وكنت لا أتفق معهم. | 2.8000 | 0.40684 | مرتفع |
| 8 | أعمل ما يتوقعه التلاميذ مني . | 2.4667 | 0.62881 | مرتفع |
| 9 | أحتاج وقتا للتفكير وللاستجابة لمطالب التلاميذ . | 2.1333 | 0.62881 | مرتفع |
| 10 | أتصرف على نح ويليق بكل موقف اجتماعي | 33372. | 0.44978 | مرتفع |
| 11 | أبادر لتقديم المساعدة والعون للتلاميذ | 60002. | 0.49827 | مرتفع |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 | أتعرف بسهولة على مشاعر التلاميذ في مختلف المواقف الاجتماعية. | 53332. | 0.50742 | مرتفع |
| 13 | أساعد التلاميذ دون تردد. | 2.6667 | 0.71116 | مرتفع |
| 14 | أحيانا أتسبب في سوء تقدير للمتعلمين أثناء الاستجابة لهم . | 2.0000 | 0.64327 | مرتفع |
| 15 | أستخدم أفضل الطرق لحل المشكلات الاجتماعية . | 2.4667 | 0.62881 | مرتفع |
| 16 | أقدر مشاعر التلاميذ . | 2.7333 | 0.44978 | مرتفع |
| 17 | أستطيع التعامل مع التلاميذ بمختلف الأعمار | 2.5333 | 0.62881 | مرتفع |
| 18 | يتضايق التلاميذ من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية . | 1.6000 | 0.81368 | مرتفع |
| الدرجة الكلية | | 2.499961 | 0.56474 | مرتفع |

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التصرف في المواقف الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة مقارنة بأبعاد المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل(2.499961)، وبانحراف معياري يساوي(0.56474) واحتل بذلك الرتبة الثالثة بالنسبة لأبعاد الأداة.

أما متوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين(1.6000-2.9000)، وقد جاءت كل من العبارة رقم (5، 7، 16) بدرجة عالية بمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.9000-2.7333) في النواحي الآتية:

أحترم التلاميذ الذين أتعامل معهم .جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (2.9000)، وعبارة أتصرف على نح ويليق بكل موقف اجتماعي. جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7333)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة أقدر مشاعر التلاميذ بمتوسط حسابي (2.7333).

- تمثل امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية لمستوى التصرف في المواقف الاجتماعية بدرجة مرتفعة وهي العبارات التي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (2.000و2.6667)، في النواحي الآتية:

لدي القدرة على إقناع التلاميذ، لدى القدرة على التأثير في التلاميذ، تأثر التلاميذ بأفكاري، يتأثر التلاميذ بمبادئي الاجتماعية أحرص على تلبية مطالب التلاميذ، أتقبل التلاميذ حتى لو كنت لا أتفق معهم، أعمل ما يتوقعه التلاميذ مني، أحتاج وقتا للتفكير وللاستجابة لمطالب التلاميذ، أبادر لتقديم المساعدة والعون للتلاميذ، أتعرف بسهولة على مشاعر التلاميذ في مختلف المواقف الاجتماعية، أساعد التلاميذ دون تردد، أحيانا أتسبب في سوء تقدير للمتعلمين أثناء الاستجابة لهم، أستخدم أفضل الطرق لحل المشكلات الاجتماعية، أستطيع التعامل مع التلاميذ بمختلف الأعمار.

- أما العبارات التي تحصلت على متوسطات حسابية ضعيفة فتمثلت في: يتضايق التلاميذ من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية، بمتوسط حسابي (1.6000) وانحراف معياري ( 0.81368)

وبهذا تكون احتلت المراتب الأخيرة.

من خلال النتائج السابقة نجد أن بعض فقرات البعد تحصلت على درجة عالية وهذا يعكس اهتمام معلمي المرحلة الابتدائية بحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة التي تواجههم في العملية التربوية، وحرصهم على التصرف على نحو يليق في المواقف الاجتماعية التي جاءت بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية اغلبهم تكونت لديهم خبرة علمية وعملية في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة وانه يمتلك وعيا اجتماعيا في إبداء المهارات الاجتماعية ويظهر ذلك من خلال حسن التصرف في تلك المواقف الاجتماعية، وقد جاءت بدرجة متوسطة وهذا راجع إلى نقص تدريبهم وقلة الدورات التدريبية التي من المفروض تخصص للمعلمين لتعليمهم كيفية التصرف في هذه المواقف. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الدميري، 2008) حيث أشارت إلى أن اتجاه المعلمين لتصرف في المواقف الاجتماعية متوسط وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (سميرة عطية عريان، 2011) التي أظهرت نتائجها أن مستوى

التصرف في المواقف الاجتماعية مرتفع.ومنه يمكن القول أن الفرضية القائلة "مستوى التصرف في المواقف الاجتماعية متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية" قد تحققت.

**ثالثا: عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية**

**نصت الفرضية الفرعية الثانية على:** مستوى التعرف على الحالة النفسية للمتعلم متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

**جدول(10):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التعرف على الحالة النفسية للمتعلم

| الرقم | بعد التعرف على الحالة النفسية للمتعلم | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | يسهل علي معرفة التغيرات النفسية للتلاميذ | 2.5333 | 0.50742 | مرتفع |
| 02 | استطيع التعرف على الحالة النفسية للتلميذ | 2.5667 | 0.50401 | مرتفع |
| 03 | أستطيع خلق جومن الراحة والطمأنينة لدى التلاميذ | 2.6000 | 0.49827 | مرتفع |
| 04 | لدى المقدرة على تقديم حل لبعض المشكلات النفسية للتلاميذ | 2.4333 | 0.67891 | مرتفع |
| 05 | أجيد الحكم على شخصية التلاميذ | 2.9333 | 0.25371 | مرتفع |
| 06 | أواجه صعوبة في التعامل مع التلاميذ | 2.4333 | 0.62606 | مرتفع |
| 07 | أشعر بانفعالات التلاميذ تجاه أفعالي . | 2.8000 | 0.40684 | مرتفع |
| 08 | أواجه صعوبة في التعرف على الحالة النفسية للتلميذ | 2.4667 | 0.62881 | مرتفع |
| | الدرجة الكلية | 2.5958375 | 0.281778 | مرتفع |

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التعرف على الحالة النفسية للمتعلم جاء بدرجة مرتفعة مقارنة بأبعاد المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (2.5958375)، وبانحراف معياري يساوي (0.281778) واحتل بذلك الرتبة الأولى بالنسبة لأبعاد الأداة.

أما متوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين(2.4333-2.9333)، وقد جاءت كل من العبارة رقم (5، 7) بدرجة عالية بمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.8000-2.9333) في النواحي الآتية:

أجيد الحكم على شخصية التلاميذ جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (2.9333)، وعبارة أشعر بانفعالات التلاميذ تجاه أفعالي. جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.8000).

- تمثل امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية لمستوى معرفة التغيرات النفسية للمتعلم بدرجة متوسطة وهي العبارات التي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (2.4333و2.6000)، في النواحي الآتية:

يسهل علي معرفة التغيرات النفسية للتلاميذ، استطيع التعرف على الحالة النفسية للتلميذ، أستطيع خلق جو من الراحة والطمأنينة لدى التلاميذ، لدى المقدرة على تقديم حل لبعض المشكلات النفسية للتلاميذ أواجه صعوبة في التعامل مع التلاميذ، أواجه صعوبة في التعرف على الحالة النفسية للتلميذ .

من خلال النتائج السابقة نجد أن بعض فقرات البعد تحصلت على درجة عالية وهذا يعكس خبرة المعلم في معرفة وتمييز الحالة النفسية للمتعلم، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلم يبادر باستخدام مهاراته التي اكتسبها خلال تكوينه وتدريبه في تمييز الحالات النفسية للمتعلم لتسهيل مهمته في التدريس والتعامل معهم، فالمعلم الذكي اجتماعيا يرصد مشاعر تلميذه لحظة بلحظة، ويبدي ما يلزم منها ويخفي أو يؤجل ما هو غير ملائم إلى ما بعد انتهاء الدرس. ونجد أن بعض العبارات قد جاءت بدرجة متوسطة وهذا راجع إلى قلة خبرة بعض المعلمين ونقص تكوينهم، وعدم اهتمامهم بمشاعر النفسية للتلاميذ التي تأثر بشكل كبير على تعليمهم . ومنه يمكن القول أن الفرضية القائلة "مستوى التعرف على الحالة النفسية للمتعلم متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية" قد تحققت.

**رابعا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

**نصت الفرضية الفرعية الثالثة على:** مستوى الحكم على السلوك الإنساني متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

**الجدول رقم(11):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الحكم على السلوك الإنساني.

| الرقم | بعد الحكم على السلوك الإنساني | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أستطيع التنبؤ بسلوك التلميذ قبل وقوعه . | 2.1333 | 0.62881 | مرتفع |
| 02 | أفهم التعبيرات التي تظهر على وجوه التلاميذ | 2.7333 | 0.44978 | مرتفع |
| 03 | أجد صعوبة في تقبل بعض سلوكيات التلاميذ. | 2.0667 | 0.52083 | مرتفع |
| 04 | أتقبل سلوك التلاميذ . | 2.4333 | 0.50401 | مرتفع |
| 05 | لدى القدرة على التعامل مع السلوكيات المختلفة للتلاميذ . | 2.4667 | 0.50742 | مرتفع |
| 06 | أحترم تعبير التلاميذ عن أرائهم | 2.8000 | 0.40684 | مرتفع |
| 07 | أواجه صعوبة في التعامل مع بعض سلوكيات التلاميذ. | 2.1333 | 0.62881 | مرتفع |
| 08 | أستطيع التعرف على السلوكيات المختلفة للتلاميذ | 2.4000 | 0.67466 | مرتفع |
| | الدرجة الكلية | 2.3958375 | 0.28254375 | مرتفع |

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الحكم على السلوك الإنساني جاءت بدرجة متوسطة مقارنة بأبعاد المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل(2.3958375)، وبانحراف معياري يساوي(0.28254375) واحتل بذلك الرتبة الرابعة بالنسبة لأبعاد الأداة. أما متوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين(2.0667-2.8000)، وقد جاءت كل من العبارة رقم (2، 6) بدرجة عالية بمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.7333-2.8000) في النواحي الآتية: أحترم تعبير التلاميذ عن أرائهم. جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (2.8000)، وعبارة أفهم التعبيرات التي تظهر على وجوه التلاميذ.جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.7333).

- تمثل امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية لمستوى الحكم على السلوك الإنساني بدرجة متوسطة وهي العبارات التي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (2.0667و2.4667)، في النواحي الآتية:

أتقبل سلوك التلاميذ، لدى القدرة على التعامل مع السلوكات المختلفة للتلاميذ، أستطيع التعرف على السلوكات المختلفة للتلاميذ.

- أما العبارات التي تحصلت على متوسطات حسابية ضعيفة فتمثلت في: أستطيع التنبؤ بسلوك التلميذ قبل وقوعه، بمتوسط حسابي(2.1333) وانحراف معياري (0.62881)، أجد صعوبة في تقبل بعض سلوكات التلاميذ، بمتوسط حسابي (2.0667) وانحراف معياري (0.52083)، أواجه صعوبة في التعامل مع بعض سلوكات التلاميذ، بمتوسط حسابي (2.1333) وانحراف معياري (0.62881).

وبهذا تكون احتلت المراتب الأخيرة.

من خلال النتائج السابقة نجد أن بعض فقرات البعد تحصلت على درجة عالية، لكون المعلم يعي التلاميذ من خلال قراءة اللغة غير اللفظية التي تظهر على وجوههم، فمن خلال الذكاء الاجتماعي يتعلم المعلم كيفية الحكم على مشاعر التلميذ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المعلم يستخدم مهاراته المعرفية التي اكتسبها في التعامل مع السلوكات المختلفة للتلميذ، ونجد أن بعض العبارات قد جاءت بدرجة متوسطة وهذا راجع إلى فهم المعلم للتلميذ ومراعاته لمراحل نموه التي تأثر على سلوكه وتصرفاته وقدرته على التعامل معها كونه مدرب سابقا حول هذا الأمر. ومنه يمكن القول أن الفرضية القائلة "مستوى الحكم على السلوك الإنساني متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية" قد تحققت.

**خامسا: عرض ومناقشة السؤال الرابع:**

**نصت الفرضية الفرعية الرابعة على:**

مستوى روح الدعابة والمرح لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

**الجدول رقم(12):** يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد روح الدعابة والمرح.

| الرقم | بعد روح الدعابة والمرح | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أستخدم أسلوب المرح والكوميديا في التدريس. | 2.4667 | 0.50742 | مرتفع |
| 02 | أشارك تلاميذي المسرات والأحزان . | 2.8000 | 0.40684 | مرتفع |
| 03 | لي المقدرة على إقامة علاقات جيدة مع تلاميذي | 2.8667 | 0.50742 | مرتفع |
| 04 | لدى القدرة على إسعاد التلاميذ | 2.8667 | 0.34575 | مرتفع |
| 05 | أمتلك القدرة على تحويل المواقف الحزينة إلى مواقف مرحة . | 2.3333 | 0.66089 | مرتفع |
| 06 | أشارك تلاميذي في بعض الأنشطة الترفيهية . | 2.7000 | 0.65126 | مرتفع |
| 07 | لدى القدرة على فهم النكتة | 2.6667 | 0.47946 | مرتفع |
| 08 | أتبادل الاحترام والتقدير مع التلاميذ . | 2.8000 | 0.61026 | مرتفع |
| 09 | أواجه صعوبة في خلق ج ومن المرح لدى التلاميذ. | 1.6000 | 0.72397 | مرتفع |
| | الدرجة الكلية | 2.5666 | 0.2980711 | مرتفع |

يتضح من الجدول السابق أن مستوى روح الدعابة والمرح جاءت بدرجة متوسطة مقارنة بأبعاد المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل(2.5666)، وبانحراف معياري يساوي(0.2980711) واحتل بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لأبعاد الأداة .

أما متوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (1.6000-2.8667)، وقد جاءت كل من العبارة رقم (2، 3، 4، 6، 8) بدرجة عالية بمتوسطات حسابية تتراوح بين (2.7000-2.8667) في النواحي الآتية:

لي المقدرة على إقامة علاقات جيدة مع تلاميذي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (2.8667)، وعبارة جاءت لدى القدرة على إسعاد التلاميذ في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.8667)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة أشارك تلاميذي المسرات والأحزان. بمتوسط حسابي (2.8000)، وجاءت عبارة أتبادل الاحترام والتقدير مع التلاميذ

في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.8000)، وعبارة أشارك تلاميذي في بعض الأنشطة الترفيهية جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.7000).

- تمثل امتلاك معلمي المرحلة الابتدائية لمستوى روح الدعابة والمرح متوسطة وهي العبارات التي يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (2.3333و2.6667)، في النواحي الآتية:

أشارك تلاميذي المسرات والأحزان بمتوسط حسابي (2.8000)، لي المقدرة على إقامة علاقات جيدة مع تلاميذي(2.8667)، لدى القدرة على إسعاد التلاميذ(2.8667)، أشارك تلاميذي في بعض الأنشطة الترفيهية، بمتوسط حسابي (2.7000)، أتبادل الاحترام والتقدير مع التلاميذ، بمتوسط حسابي (2.8000).

- أما العبارات التي تحصلت على متوسطات حسابية ضعيفة فتمثلت في أواجه صعوبة في خلق ج ومن المرح لدى التلاميذ بمتوسط حسابي (1.6000)، وانحراف معياري (0.72397) وبهذا تكون احتلت المراتب الأخيرة.

من خلال النتائج السابقة نجد أن بعض فقرات البعد تحصلت على درجة عالية وهذا يعكس ايجابية والشخصية المرحة للمعلم وتنميته لقدرته على فهم التلميذ ومن ثم تنمية قدرته على مد جسر الصداقة مع التلاميذ، وقدرته على قيادة مشاعره بدلا من أن تقوده مشاعره، وهذه السمات جميعها تعد ضرورية كونها تساعد المعلم على أن يتعامل مع تلاميذه، كما أنها تكسر الروتين الدراسي الملل بحيث تجعلهم يرغبون في معرفة المزيد بأسلوب مرح ولأنها من بين المهارات التي يجب أن يتميز بها كل معلم،، ونجد أن بعض العبارات قد جاءت بدرجة متوسطة وهذا راجع إلى اهتمام معظم المعلمين بإتقان المادة الدراسية وإنهائها في الوقت المحدد دون مراعاة مشاعر التلميذ وسنه وان لديه قدرة محددة على استيعاب المعلومات. ومنه يمكن القول أن الفرضية القائلة "مستوى روح الدعابة و المرح لدى معلمي المرحلة الابتدائية" قد تحققت.

**سادسا: عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة:**

نصت الفرضية الفرعية الخامسة على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس .

**الجدول رقم(13): نتائج اختبار"ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي.**

| المقياس | المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| التصرف ف المواقف الاجتماعية | ذكور | 43.6250 | 3.32072 | -3.911 | 0.05 |
| | إناث | 49.0000 | 1.54919 | | |
| التعرف على التغيرات النفسية للمتعلم | ذكور | 20.2500 | 2.19188 | -3.823- | 0.05 |
| | إناث | 22.8333 | .983190 | | |
| الحكم على السلوك الإنساني | ذكور | 18.6250 | 1.81330 | -2.789 | 0.05 |
| | إناث | 21.3333 | 2.73252 | | |
| روح الدعابة والمرح | ذكور | 22.4583 | 2.55341 | -2.954 | 0.05 |
| | إناث | 25.6667 | 1.36626 | | |
| الدرجة الكلية | ذكور | 104.9583 | 8.06215 | -2.947- | 0.05 |
| | إناث | 118.8333 | 6.27429 | | |

يتضح من خلال الجدول ما يلي:

- بالنسبة للبعد الأول التصرف في المواقف الاجتماعية جاء وقيمة ت المحسوبة جاءت تساوي (3.911) وهي اكبر من المجدولة عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0.05) بدرجة ثقة 95 واحتمال خطا 5 حيث نجد المتوسط الحسابي للذكور يساوي (43.6250) والانحراف المعياري قدر ب (3.32072) أما المتوسط الحسابي للإناث فجاء يساوي (49.0000)، والانحراف المعياري مقدر بـــ (1.54919). أما البعد الثاني الخاص ب التعرف على الحالة النفسية للمتعلم فجاءت قيمة ت المحسوبة تساوي (2.789) وهي اكبر من الجدولة عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0.05) بدرجة ثقة 95 واحتمال خطا

5 حيث نجد المتوسط الحسابي للذكور يساوي (20.2500)، والانحراف المعياري قدر بـــ (2.19188) أما المتوسط الحسابي للإناث فجاء يساوي (22.8333)، والانحراف المعياري مقدر بـــ (0.98319)، أما البعد الثالث الخاص ب الحكم على السلوك الإنساني فجاءت قيمة ت المحسوبة تساوي (2.789) وهي اكبر من الجدولة عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0.05) بدرجة ثقة 95 واحتمال خطا 5 حيث نجد المتوسط الحسابي للذكور يساوي (18.6250)، والانحراف المعياري قدر ب (3.32072) أما المتوسط الحسابي للإناث فجاء يساوي (21.3333)، والانحراف المعياري مقدر ب (1.81330)، أما البعد الرابع الخاص ب روح الدعابة والمرح فجاءت قيمة ت المحسوبة تساوي (2.947) وهي اكبر من الجدولة عند درجة حرية (28) وبمستوى دلالة (0.05) بدرجة ثقة 95 واحتمال خطا 5 حيث نجد المتوسط الحسابي للذكور يساوي (22.4583)، والانحراف المعياري قدر بـــ (2.55341) أما المتوسط الحسابي للإناث فجاء يساوي (25.6667)، والانحراف المعياري مقدر ب (1.36626). وهي مؤشرات تظهر بان الذكور والإناث لديهم تقريبا نفس مستوى التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث الجنس وهذا ما يفسر التقارب الكبير في المتوسطات الحسابية.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي نصت على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق.

**سابعا: عرض ومناقشة السؤال السادس:**

نصت الفرضية الفرعية السادسة على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**الجدول رقم(14):** يوضح نتائج تحليل التباين لمستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين تبعا للمؤهل العلمي.

| الأبعاد | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التصرف في المواقف الاجتماعية. | بين المجموعات | 80.363 | 2 | 40.181 | 3.349 | 0.050 |
| | داخل المجموعات | 323.938 | 27 | 11.998 | | |
| التعرف على التغيرات النفسية للمتعلم. | بين المجموعات | 30.717 | 2 | 15.358 | 3.555 | 0.043 |
| | داخل المجموعات | 116.650 | 27 | 4.320 | | |
| الحكم على السلوك الإنساني. | بين المجموعات | 92.017 | 2 | 46.008 | 22.123 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 56.150 | 27 | 2.080 | | |
| روح الدعابة والمرح. | بين المجموعات | 14.263 | 2 | 7.131 | 0.990 | 0.385 |
| | داخل المجموعات | 194.438 | 27 | 7.201 | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 739.267 | 2 | 369.633 | 5.318 | 0.011 |
| | داخل المجموعات | 1876.600 | 27 | 69.504 | | |

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة للبعد الأول الخاص ب التصرف في المواقف الاجتماعية، جاء مجموع المربعات بين المجموعات يساوي (80.363)، وداخل المجموعات يساوي (323.938)، أما متوسط المجوعات بين المجموعات فجاء يساوي (40.181)، وداخل المجموعات جاء يساوي (11.998)، وقيمة ف المحسوبة تساوي (3.349) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.05)، أما البعد الثاني الخاص ب التعرف على الحالة النفسية للمتعلم، جاء مجموع المربعات بين المجموعات يساوي (30.717)، وداخل المجموعات يساوي (116.650)، أما متوسط المجوعات بين المجموعات فجاء يساوي (15.358)، وداخل المجموعات جاء يساوي (4.30)، وقيمة ف المحسوبة تساوي (3.555) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.05)، أما البعد الثالث الخاص ب الحكم على السلوك الإنساني، جاء مجموع المربعات بين المجموعات يساوي (92.017)، وداخل المجموعات يساوي (56.150)، أما متوسط المجوعات بين المجموعات فجاء يساوي (46.008)، وداخل المجموعات جاء يساوي

(2.080)، وقيمة ف المحسوبة تساوي (22.123) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.05)، أما البعد الرابع الخاص ب روح الدعابة والمرح، جاء مجموع المربعات بين المجموعات يساوي (14.263)، وداخل المجموعات يساوي (194.4308)، أما متوسط المجوعات بين المجموعات فجاء يساوي (7.131)، وداخل المجموعات جاء يساوي (7.201)، وقيمة ف المحسوبة تساوي (0.990) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.05)

ومنه يمكن القول أن الفرضية السادسة التي نصت على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي تحققت.

**ثامنا: عرض ومناقشة الفرضية الجزئية السابعة:**

**الجدول رقم(15):** يوضح نتائج تحليل التباين لمستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين تبعا للخبرة.

| الأبعاد | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التصرف في المواقف الاجتماعية. | بين المجموعات | 40.492 | 3 | 13.497 | 0.965 | 0.424 |
| | داخل المجموعات | 363.808 | 26 | 13.993 | | |
| التعرف على التغيرات النفسية للمتعلم. | بين المجموعات | 17.225 | 3 | 5.742 | 1.147 | 0.349 |
| | داخل المجموعات | 130.142 | 26 | 5.005 | | |
| الحكم على السلوك الإنساني. | بين المجموعات | 85.558 | 3 | 28.519 | 11.844 | 0.000 |
| | داخل المجموعات | 62.608 | 26 | 2.408 | | |
| روح الدعابة والمرح. | بين المجموعات | 6.967 | 3 | 2.322 | 0.299 | 0.826 |
| | داخل المجموعات | 201.733 | 26 | 7.759 | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | 310.425 | 3 | 103.475 | 1.167 | 0.341 |
| | داخل المجموعات | 2305.442 | 26 | 88.671 | | |

بالنسبة للبعد الأول الخاص ب التصرف في المواقف الاجتماعية، جاء مجموع المربعات بين المجموعات يساوي (40.492)، وداخل المجموعات يساوي (363.808)، أما متوسط المجوعات بين المجموعات فجاء يساوي (19.497)، وداخل المجموعات جاء

يساوي (13.993)، وقيمة ف المحسوبة تساوي (0.965) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.05)، أما البعد الثاني الخاص ب التعرف على الحالة النفسية للمتعلم، جاء مجموع المربعات بين المجموعات يساوي (17.225)، وداخل المجموعات يساوي (130.142)، أما متوسط المجوعات بين المجموعات فجاء يساوي (5.742)، وداخل المجموعات جاء يساوي (5.005)، وقيمة ف المحسوبة تساوي (1.147) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.05)، أما البعد الثالث الخاص ب الحكم على السلوك الإنساني، جاء مجموع المربعات بين المجموعات يساوي (85.558)، وداخل المجموعات يساوي (62.608)، أما متوسط المجوعات بين المجموعات فجاء يساوي (28.519)، وداخل المجموعات جاء يساوي (2.408)، وقيمة ف المحسوبة تساوي (11.844) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.05)، أما البعد الرابع الخاص ب روح الدعابة والمرح، جاء مجموع المربعات بين المجموعات يساوي (6.967)، وداخل المجموعات يساوي (201.733)، أما متوسط المجوعات بين المجموعات فجاء يساوي (2.322)، وداخل المجموعات جاء يساوي (7.759)، وقيمة ف المحسوبة تساوي (0.299) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.05)

ومنه يمكن القول أن الفرضية السادسة التي نصت على توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الخبرة تحققت.

**الاستنتاجات:**

بناء على النتائج المحصل عليها بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي وبالنظر إلى للجدول رقم (08) نستنتج الأتي:

ثبت تحقق الفرضية الرئيسية القائلة" مستوى الذكاء الاجتماعي متوسط لدى معلمي المحلة الابتدائية".

أما الجدول رقم (09) يبين تحقق الفرضية الجزئية القائلة" مستوى التصرف في المواقف الاجتماعية" متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وكذلك الجدول رقم (10) يبين تحقق الفرضية القائلة "

مستوى التعرف على الحالة النفسية للمتعلم متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية والجدول رقم (11) بين أيضا تحقق الفرضية القائلة " مستوى الحكم على السلوك الإنساني متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ".

والجدول رقم (12) بين تحقق الفرضية القائلة " مستوى روح الدعابة والمرح متوسط لدى معلمي المرحلة الابتدائية ".

في حين سجلنا عدم تحقق الفرضية في الجدول رقم (13) القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس. في حين تحققت كل من الفرضية في الجدول رقم (14) و(15) القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.

**مقترحات الدراسة:**

- العمل على رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

-ضرورة تدريب المعلمين على توظيف وتنمية المهارات الاجتماعية التي حصلت على تقدير ضعيف ووعيهم الاجتماعي في المواقف التعليمية.

- توصية القائمين على تدريب وتأهيل معلمي المرحلة الابتدائية بضرورة استخدام الذكاء الاجتماعي وأهميته وكيفية استخدامه. وضرورة ممارسته منذ مراحل التعليم الأساسية للابتدائي.

- إجراء دراسات وبحوث حول الذكاء الاجتماعي والتعريف به كمجال مستقل عن الذكاء العام

-إجراء دراسات عن مدى توافر واستخدام الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الاجتماعية.

- نشر ثقافة المشاركة في الدورات التدريبية حول تحسين أساليب ومهارات الذكاء الاجتماعي.

- الاهتمام بالجانب الاجتماعي والعلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل المدرسة.

# خاتمة

**الخاتمة:**

يعتبر المعلم اللبنة أو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وهذا كله ينعكس من خلال الأدوار والوظائف المنوطة به، فالمعلم لديه أهمية كبيرة في العملية التربوية، فمن الضروري أن ينال من العناية القدر الذي يتناسب مع الدور الخطير الذي يقوم به، في إعداد النشء وتكوينهم، لذلك على المجتمعات أن تهتم بالمعلم وبالدور الذي يقوم به، لان المعلم مسؤول عن تشكيل وإعداد المواطن الصالح للمجتمع، فمتى قام المعلم بدوره على أكمل وجه كانت المسيرة التعليمية ناجحة، وساهم في بناء جيل ناجح وقادر على تحمل المسؤولية، وعكس ذلك فمتى أهمل المعلم دوره وواجباته فشلت المسيرة التعليمية. وترى الباحثة أن دور المعلم في ظل الذكاء الاجتماعي هو دور إبداعي وخلاق، فهو يبث في نفوس تلاميذه روح المبادرة والتعاون المشترك إيمانا منه بأن العمل والتعلم يصبح أكثر كمالا اجتماعيا في العمل الجماعي منه في العمل الفردي، وبالتالي ترى الباحثة انه لابد للتطرق لمهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم

فهو يجعل المتعلم يستوعب أكثر عندما يتعلم أو يستذكر مع غيره، ويتواصل مع التلاميذ بسهولة، ويفهمهم ويتعاون معهم، ولان التلاميذ يختلفون في القدرات والاهتمامات والطريقة التي يكتسب بها المعلومات فهذا الذكاء يساعد التلميذ على الوصول لأهدافه التربوية ويجعله متفاعلا أكثر مع الدرس الذي يقدمه المعلم وينمي لديه حب اكتشاف المزيد من المعلومات من المعلم ويجعله مرتاح داخل الصف وينمي لديه الكثير من الجوانب النفسية والشخصية والاجتماعية لديه لذا فان الذكاء الاجتماعي مهم لعمل المعلم أثناء عملية التدريس وذلك لقدرته الدائمة على تمييز بين حالة الفرح والغضب والحزن للتلاميذ من خلال حركاتهم وكلامهم ويسهل عليه التعامل مع التلاميذ، ويجعل جو الدراسة مرح ويسهل عليه توصيل المعارف لهم كما أن عدم تسرعه في اتخاذ القرارات والتصرف بعقلانية لحل مختلف المشاكل التي يواجهها خلال العملية التعليمية وتدريسه للتلاميذ هو أهم عنصر في توظيفه لهذا الذكاء الاجتماعي لذا إذا وظف المعلم ذكاءه الاجتماعي في عمله سيجعل التلاميذ

يحبون العلم والتعلم والحياة بشكل عام وستؤثر عليهم بشكل ايجابي حتى في صحتهم ويبدأ العقل يستوعب الكم الهائل من المعلومات الجديدة بكامل رغبته .

# قائمة المصادر والمراجع

**أولا: القران الكريم.**

**ثانيا: الكتب .**

1- أبو حطب وفؤاد عبد اللطيف (1991):الذكاء الشخصي أنموذج وبرامج البحث.

2- ثائر غباري وخالد أب وشعيرة(2009):علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط1، الأردن.

3- جابر عبد الحميد جابر(1996): الذكاء ومقاييسه، ط5 ، دار النهضة العربية، القاهرة.

4- حامد عبد السلام زهران(1984):علم النفس الاجتماعي، ط6 ، عالم الكتب.

5-حسين أب ورياش وآخرون(2000):الدافعية والذكاء العاطفي، ط1 ، دار الفكر، الأردن.

6- الزغلول عماد عبد الرحيم والهنداوي علي فالح (2004):مدخل إلى علم النفس، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.

7- سعيد زيان: مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

8- طارق عبد الرءوف عامر وربيع محمد(2008):الذكاءات المتعددة، ط1، دار اليازوردي للطباعة والنشر، الأردن.

9- فادية أحمد حسين (2011): الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي دراسة عملية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

10- فضلون سعد الدمرداش(2003): الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، ط 1، دار الوفاء.

11- فؤاد البهي السيد(1994):الذكاء، ط5 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

12- محمد غازي الدسوقي(2011):الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر.

13- مدثر سليم احمد(2003): الوضع الراهن في بحوث الذكاء، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

14- ناصر الدين أبوحماد(2011): اختبارات الذكاء" الدليل والمرجع الميداني عالم الكتب الحديث للنشر، عمان.

15- جعنين عبد الرشدان نعيم (2006):المدخل إلى التربية والتعليم، ط5، دار الشروق، عمان.

16- أب وشعيرة خالد محمد(2008): المدخل إلى علم التربية، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

17- جابر وليد أحمد(2005): طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها، ط2، دار الفكر، عمان.

18- عبد العزيز صالح وعبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس، ج1، ط16، دار المعارف.

19- عدس محمد عبد الرحيم (2000): المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط1، دار الفكر، عمان.

20- فرح عبد اللطيف حسن(2008):منهج المرحلة الابتدائية، دار حامد عمان.

21- الشامي جمال الدين محمد(2001): المعلم وابتكار التلاميذ، دار الوفاء، الإسكندرية.

22- محمد سامي منير(2000): المدرس المثالي نح وتعليم أفضل، د ط، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.

23- الشنطي راشد محمد ومحمد عبد الله عودة: التعلم والتعليم الصفي، دط، دار الأهلية.

24- محمد زيدان ومحمود أب وزيد (2001): تنمية التفكير الفلسفي، ط2 ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

25- محمد مصطفى الديب(2004): علم النفس الاجتماعي التربوي أساليب تعلم معاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

26- منتهى مطشر عبد الصاحب ( 2011): أنماط الشخصية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

27- .إبراهيم محمد المغازي(2003): الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، مكتبة الإيمان، المنصورة، مصر.

28- أديب الخالدي(2011): الصحة النفسية، ط1 ، المكتبة الجامعية، ليبيا.

29- سليمان الخضري الشيخ(1990):الفرق الفردية في الذكاء، د ط، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

30- فؤاد أبو حطب (1996): *القدرات العقلية*، القاهرة، ط5، دار الانجل والمصرية.

31- ثائر أحمد غباري، خالد محمد أب وشعيرة(2010): القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

**ثالثا: رسائل جامعية:**

32- محمود كاظم التميم، وغيد سمير ثابت(2009- 2010 ): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة اتخاذ القرار، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

33- خليل عسقول(2009): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة غزة.

34- القيسي لبنى وناطق عبد الوهاب: (2005) كفايات الذكاء الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية، رسالة ماجستير، المعهد العربي العالي للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

35- الخزرجي، ضمياء وإبراهيم محمد(2008): الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية بمرحلة، الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالي الدوسقي.

**مجلات ودوريات:**

36- حمد عبد الرزاق إبراهيم، سلامة عبد العظيم حسن(2002): مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن العدد 24، يناير.

37- محمد السيد محمد حسنة (1993)، المجلة العربية للتربية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ديسمبر.

38- محمد السيد محمد حسنة، (1993): المجلة العربية للتربية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ديسمبر.

39- قاسم انتصار كمال(2009):الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، بغداد.

40- حسين عبد العزيز الدريني :الذكاء الاجتماعي وقياسه في الثقافة العربية، مجلة التربية، جامعة قطر، مجلد( 25 ) ، العدد64 ) ، 1984.

41- آسيا بن عيسى(1989 – 1996): نح وملمح عام لشخصية المعلم ( دراسة تحليلية تقويمية شخصية المعلم ) الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة الجزائر.

القواميس:

42- المنجد في اللغة العربية المعاصر، دار الشرق، ط1، لبنان، 2000.

43- ابن منظور(1990): لسان العرب، دار صادر، ج4، ط1، بيروت.

**المواقع الالكترونية:**

www.maarifa.com

# الملاحق

**قائمة الملاحق:**

**الملحق رقم (1):**

**استمارة التحكيم ل مقياس الذكاء الاجتماعي .**

**الملحق رقم (2)**

**قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين .**

**الملحق رقم (3)**

**مقياس الذكاء الاجتماعي .**

**الملحق رقم (1):مقياس الذكاء الاجتماعي .**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**جامعة محمد بوضياف مسيلة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم النفس**

**تخصص توجيه وإرشاد**

**استمارة تحكيم**

**أستاذي الكريم ... أستاذتي الكريمة .**

أضع بين يديك استمارة استبيان بهدف قياس مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات (جنس، مؤهل العلمي، الخبرة) . والرجاء منكم تقويم هذه الأداة وتعديلها من خلال:

مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية

مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات .

مدى وضوح تعليمات المقدمة لأفراد العينة .

وتكون طريقة الإجابة من خلال اقتراح التعديل في الخانة المقابلة لكل عبارة وتقديم البديل في حالة عدم الموافقة .

البيانات الأولية:

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

علما أن بدائل الإجابة على الفقرات هي: دائما، أحيانا، أبدا.

إليك أستاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة هذه المعلومات الخاصة بالبحث والتي تساعدك في عملية التحكيم

**تحديد المصطلحات:**

- **الذكاء الاجتماعي**: يعرفه الغول بأنه: " القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي. (محمد غازي الدسوقي:الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية قدرة فائقة في نجاح المهني، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008 ).

- **المعلم**:

- **حسن التصرف في المواقف الاجتماعية**: ويتضمن ذلك" حسن التصرف"و"اللباقة" في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العامة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف المعاشرة الزوجية ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة

-**التعرف على الحالة النفسية للمتعلم** :ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين، كما في حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس.

-**سلامة الحكم على السلوك الإنساني**: ويرتبط ذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة. ويتجلى ذلك في فهم التعبيرات الإنسانية وقدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو الإيماءات، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية.

- **روح الدعابة والمرح**: يتضمن ذلك القدرة على فهم " النكتة "ويظهر في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين (حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، 1984، ص227/225)

- **التصرف في المواقف الاجتماعية:**

| م | العبارات | تصلح | لا تصلح | تعديل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | لدي المقدرة على إقناع المتعلمين والتأثير فيهم | | | |
| 2 | يتأثر المتعلمين بأفكاري ومبادئ الاجتماعية | | | |
| 3 | اقدر المتعلمين الذين أتعامل معهم | | | |
| 4 | احرص على تلبية مطالب المتعلمين | | | |
| 5 | اعمل ما يتوقعه المتعلمين مني حتى ل وكنت لا اتفق معهم | | | |
| 6 | احتاج وقتا للتفكير والاستجابة لمطالب المتعلمين | | | |
| 7 | أتصرف على نحو يليق بالموقف الاجتماعي. | | | |
| 8 | أبادر لتقديم المساعدة والعون للمتعلمين | | | |
| 9 | اشعر بالمتعلمين في مختلف المواقف | | | |
| 10 | أساعد المتعلمين دون تردد | | | |
| 11 | اكتسب المزيد من الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة | | | |
| 12 | أتسبب في إيذاء المتعلمين عند الاستجابة لهم دون إدراك ذلك | | | |
| 13 | استخدم أفضل الطرق لحل المشكلات الاجتماعية | | | |
| 14 | اقدر مشاعر الآخرين | | | |
| 15 | استطيع التعامل مع الأشخاص بمختلف الأعمار | | | |
| 16 | يتضايق الناس من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية | | | |

2- **التعرف على الحالة النفسية للمتعلم:**

| م | العبارات | يصلح | لا يصلح | التعديل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يسهل على التعرف على المتعلمين | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 2 | لدى القدرة على التحكم في التغيرات النفسية لدى المتعلمين | | | |
| 3 | استطيع خلق ج والراحة والطمأنينة بين المتعلمين | | | |
| 4 | أجيد الحكم على شخصية المتعلمين | | | |
| 5 | أواجه صعوبة في التعامل مع المتعلمين | | | |
| 6 | استطيع التعرف على الحالة النفسية للمتعلم | | | |
| 7 | لدى القدرة على حل المشكلات النفسية للمتعلم | | | |
| 8 | أواجه صعوبة في التعرف على الحالة النفسية للمتعلم | | | |

3- **الحكم على السلوك الإنساني**:

| م | العبارات | تصلح | لا تصلح | التعديل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اتنبا بسلوك المتعلمين | | | |
| 2 | افهم تعبيرات الإنسانية | | | |
| 3 | لدى القدرة على معرفة الحالة النفسية للمتعلمين | | | |
| 4 | استطيع إدراك الحالات السلوكية للمتعلمين | | | |
| 5 | أجد صعوبة في تقبل سلوكات المتعلمين | | | |
| 6 | لا استطيع التعامل مع تغيرات السلوكية المتعلمين | | | |
| 7 | أتقبل سلوك المتعلمين | | | |
| 8 | لدى القدرة على التعامل مع السلوكات المختلفة للمتعلمين | | | |
| 9 | احترم تعبير المتعلمين عن أرائهم | | | |

4- **روح الدعابة والمرح**:

| م | العبارات | تصلح | لا تصلح | التعديل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أشارك من هم اصغر مني سنا المسرات والأحزان | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 2 | استطيع إقامة علاقات طيبة مع الأكبر والأصغر مني سنا | | | |
| 3 | لدى القدرة على إسعاد المتعلمين | | | |
| 4 | امتلك القدرة على تحويل مواقف الحزينة إلى مواقف مرحة | | | |
| 5 | أشارك الآخرين أحزانهم وأفراحهم | | | |
| 6 | أتبادل المحبة والألفة مع الآخرين | | | |
| 7 | اشترك مع الآخرين في مرحهم | | | |
| 8 | لدى القدرة على فهم النكتة | | | |

**الملحق رقم (03):قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.**

| الرقم | الأساتذة المحكمين | الدرجة العلية | التخصص |
|---|---|---|---|
| 1 | بركات عبد الحق | أستاذ محاضر | علم النفس الاجتماعي |
| 2 | طه حمود | حاضر- أ | علوم التربية |
| 3 | واضح العربي | دكتوراه | علم النفس العمل والتنظيم |
| 4 | بورنان سامية | أستاذ مساعد | علم النفس المرضي |
| 5 | عبد الحميد شحام | أستاذ -أ- | علم المرضي الاجتماعي المرضي |
| 6 | حليمة شريفي | أستاذ محاضر -ب- | علوم التربية |

**الملحق رقم (2):مقياس الذكاء الاجتماعي .**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**

**المعلم، المعلمة الفاضلة**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض متغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة ) دراسة ميدانية على عينة من معلمي سنة خامسة ابتدائي ببعض إبتدائيات دائرة أولاد دراج .

وذلك استكمالا للمتطلبات الحصول على شهادة ماستر 02 من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس توجيه وارشاد تربوي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

حيث تتطلب الدراسة تطبيق المقياس الذي بين أيديكم، ونظرا لما نعهده فيكم من تعاون مثمر لإكمال الدراسة، تأمل الباحثة من سيادتكم التكرم بالإجابة بكل موضوعية على جميع فقرات الاستبانة وذلك بوضع اشارة (X) في أي المكان المناسب، علما بان إجابتكم في هذا المقياس هي محط سرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي .

**مع فائق شكري لكم لحسن تعاونكم ...**

**البيانات الأولية:**

الجنس ذكر( ) انثى ( )

الخبرة ( ) الباحثة:

المؤهل العلمي ( ) بومالية هالة

| الرقم | العبارات | دائما | أحيانا | أبدا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | لدى القدرة على إقناع التلاميذ . | | | |
| 2 | لدى القدرة على التأثير في التلاميذ. | | | |
| 3 | يتأثر التلاميذ بأفكاري . | | | |
| 4 | يتأثر التلاميذ بمبادئي الاجتماعية . | | | |
| 5 | أحترم التلاميذ الذين أتعامل معهم . | | | |
| 6 | أحرص على تلبية مطالب التلاميذ . | | | |
| 7 | أتقبل التلاميذ حتى ل وكنت لا أتفق معهم . | | | |
| 8 | أعمل ما يتوقعه التلاميذ مني . | | | |
| 9 | أحتاج وقتا للتفكير وللاستجابة لمطالب التلاميذ . | | | |
| 10 | أتصرف على نح ويليق بكل موقف اجتماعي . | | | |
| 11 | أبادر لتقديم المساعدة والعون للتلاميذ . | | | |
| 12 | أتعرف بسهولة على مشاعر التلاميذ في مختلف المواقف الاجتماعية. | | | |
| 13 | أساعد التلاميذ دون تردد. | | | |
| 14 | أحيانا أتسبب في سوء تقدير للمتعلمين أثناء الاستجابة لهم . | | | |
| 15 | أستخدم أفضل الطرق لحل المشكلات الاجتماعية . | | | |
| 16 | أقدر مشاعر التلاميذ . | | | |
| 17 | أستطيع التعامل مع التلاميذ بمختلف الأعمار . | | | |
| 18 | يتضايق التلاميذ من تصرفاتي في المواقف الاجتماعية . | | | |
| 19 | يسهل علي معرفة التغيرات النفسية للتلاميذ . | | | |
| 20 | استطيع التعرف على الحالة النفسية للتلميذ . | | | |
| 21 | أستطيع خلق ج ومن الراحة والطمأنينة لدى التلاميذ . | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 22 | لدى المقدرة على تقديم حل لبعض المشكلات النفسية للتلاميذ | | | |
| 23 | أجيد الحكم على شخصية التلاميذ . | | | |
| 24 | أواجه صعوبة في التعامل مع التلاميذ . | | | |
| 25 | أشعر بانفعالات التلاميذ تجاه أفعالي . | | | |
| 26 | أواجه صعوبة في التعرف على الحالة النفسية للتلميذ . | | | |
| 27 | أستطيع التنبأ بسلوك التلميذ قبل وقوعه . | | | |
| 28 | أفهم التعبيرات التي تظهر على وجوه التلاميذ . | | | |
| 29 | أجد صعوبة في تقبل بعض سلوكات التلاميذ . | | | |
| 30 | أتقبل سلوك التلاميذ . | | | |
| 31 | لدى القدرة على التعامل مع السلوكات المختلفة للتلاميذ . | | | |
| 32 | أحترم تعبير التلاميذ عن ارائهم . | | | |
| 33 | أواجه صعوبة في التعامل مع بعض سلوكات التلاميذ. | | | |
| 34 | أستطيع التعرف على السلوكات المختلفة للتلاميذ. | | | |
| 35 | أستخدم اسلوب المرح والكوميديا في التدريس. | | | |
| 36 | أشارك تلاميذي المسرات والاحزان . | | | |
| 37 | لي المقدرة على إقامة علاقات جيدة مع تلاميذي . | | | |
| 38 | لدى القدرة على اسعاد التلاميذ . | | | |
| 39 | أمتلك القدرة على تحويل المواقف الحزينة إلى مواقف مرحة | | | |
| 40 | أشارك تلاميذي في بعض الانشطة الترفيهية . | | | |
| 41 | لدى القدرة على فهم النكتة . | | | |
| 42 | أتبادل الاحترام والتقدير مع التلاميذ . | | | |
| 43 | أواجه صعوبة في خلق ج ومن المرح لدى التلاميذ. | | | |

تم بحمد الله